يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

אל-איתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

1.12.72 VOL. 29/58 ١٩٧٢/١٢/١ ، ٢٦ شوال ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٥٨

اتفاق وحدة اليمنين يتبنى الاشتراكية

طرابلس – ليبيا – اتفقت كل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، يوم الثلاثاء الماضي ، على قيام جمهورية واحدة من اليمنين تدعى الجمهورية اليمنية . وقد أعلن هذا الاتفاق في البيان الختامي الذي صدر عن محادثات الرئيسين عبد الرحمن الارياني وسالم ربيع علي ، الذي وقع بحضور الرئيس الليبي معمر القذافي . وينص الاتفاق على ان تكون صنعاء عاصمة للدولة الجديدة ، واعتبار الاشتراكية وسيلة لتحقيق الكفاية والعدل بهدف تذويب الفوارق بين الطبقات . ويحظر الاتفاق أي شكل من أشكال الاستغلال ويعلن ان الملكية العامة للشعب أساس تطوير المجتمع وتنميته ، وان نظام الحكم في الجمهورية اليمنية وطني دمقراطي ، وان علم الجمهورية : احمر ، أبيض ، اسود ، والدين : الاسلام ، واللغة : العربية . ويدعو الاتفاق الى اقامة تنظيم سياسي موحد يضم جميع فئات الشعب المنتجة صاحبة المصلحة في الثورة .

تشاد ، بعد اوغنده ، تقطع علاقاتها باسرائيل !

بورت لامي – قطعت تشاد ، هذا الاسبوع ، علاقاتها الدبلوماسية بدولة اسرائيل . وأذاع رئيس تشاد فرنسوا تومبلباي ، هذا القرار من الراديو معلنا ان وجود ممثلي اسرائيل يؤلف خطرا على أمن تشاد وبقية دول افريقيا ، وان هذه الخطوة هي تعبير عن تضامن افريقيا مع الشعب العربي الفلسطيني . وأذاع راديو موسكو ان خطوة تشاد ، بعد أوغنده ، هي برهان على القلق المتزايد في افريقيا من النشاط الاسرائيلي الذي ينشر الفساد داخل القوات المسلحة للدول الافريقية . وفي الوقت نفسه نددت جمهورية النيجر ، في بيان مشترك مع السعودية ، بالعدوان الاسرائيلي وطالبت بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

المطار والتلفزيون والضريبة – كلها مضربة !

تل ابيب – القدس – اجتاحت البلاد أمس موجة من الاضرابات الواسعة ، وشملت بالاساس موظفي الدولة وجهاز خدماتها . ونادر أن عرفت البلاد مثل هذه الموجة في الايام العادية . فقد أعلن أمس موظفو الطيران المدني الاضراب العام وشلوا بذلك حركة المواصلات الجوية من والى اسرائيل وفي داخل البلاد . كما أعلن موظفو ضريبة الدخل اضرابا انذاريا لمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على رفض مكتب مداخيل الدولة التابع لوزارة المالية تلبية مطلبهم بزيادة أجورهم وبتحسين شروط عملهم وخاصة زيادة حصتهم من الالبسة ، أسوة بزملائهم موظفي الجمارك . كما وتعطل منذ يومين البث التلفزيوني كليا في اسرائيل والبث الاذاعي جزئيا ، على اثر اضراب موظفي قسم الهندسة في دائرة البريد ، الذي ابتدأ يوم الثلاثاء الماضي (١١/٢٨) .

تعطيل الطيران من والى اسرائيل

هذا وكانت لجنة موظفي الطيران المدني قد اجتمعت ليلة أمس الاول وبحثت في مماطلة الهيئات الحكومية المختصة وفشل المفاوضات بين لجنة الموظفين وهذه الهيئات . وقررت اللجنة في اجتماعها المذكور اعلان الاضراب وتعطيل حركة المواصلات الجوية المدنية من والى اسرائيل وفي داخل اسرائيل أيضا الى ان تلبي وزارة المواصلات مطالب الموظفين .

وسبق اعلان الاضراب تدخل رئيسة الحكومة في آخر لحظة ، كما أكدت الصحف ، لمنع الاضراب وتفادي شل حركة المطارات المدنية في اسرائيل . وأبدت مئير استعدادها لان تلتقي بممثلين عنهم . الا ان محاولة رئيسة الحكومة ذهبت سدى ، خاصة وأن أعضاء اللجنة فقدوا كل ثقة لهم بوعود المسؤولين الحكوميين .

« العال » تطلب من المسافرين الانتظار

وعلى اثر الاضراب طلبت شركة « العال » الاسرائيلية من المسافرين عدم الحضور الى المطار والانتظار في أماكنهم ، ودعتهم الى الاتصال أولا هاتفيا ليبلغوا بمواعيد اقلاع الطائرات .

وسيسبب الاضراب الغاء عشرات الرحلات الجوية المبرمجة . ولن يسمح الا بهبوط واقلاع الطائرات التابعة لوزارة الدفاع ، والتي تجلب المهاجرين الجدد وفي حالات الطوارىء .

بطيش : « لن نتراجع »

وفي المؤتمر الصحفي ، الذي عقده أمس الاول رئيس لجنة موظفي الطيران المدني ، نسيم بطيش ، قال « ان الموظفين يدركون خطورة ما هم مقدمون عليه ، وانهم لن يتراجعوا » وحمل المسؤولين الحكوميين مسؤولية فشل المفاوضات ونتائج الاضراب .

وذكر بطيش ان المفاوضات بين الطرفين توقفت قبل مدة بعد ان لم يحضر ممثلو الحكومة الى الجلسة الاخيرة ، وأعلنوا انهم سيكفون عن التفاوض مع ممثلي الموظفين .

اللجنة المركزة في الهستدروت تبحث الاضراب

هذا ويذكر ان موظفي الطيران المدني سبق وقرروا الاضراب قبل شهر احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم ، الا انهم أجلوا الاضراب في آخر لحظة بعد تدخل قادة الهستدروت والحكومة .

وامس عقدت اللجنة المركزة في الهستدروت اجتماعا طارئا لبحث الاضراب .

وكان بطيش قد ذكر في مؤتمره الصحفي ان نقابة موظفي الدولة ومجلس عمال اللد صادقا على الاضراب .

سبير يرفض مطالب الموظفين

وأفادت صحف أمس ان الحكومة بحثت في جلسة خاصة لها اضراب الموظفين هذا . وذكرت ان وزير المالية ، سبير ، هو الذي يرفض تلبية مطالب الموظفين .

وتتلخص هذه المطالب بمساواة اجورهم وشروط عملهم بأجور وشروط عمل موظفي « العال » . وذكرت « دافار » ان مطالب الموظفين تصل الى ١٩ مطلبا ، أهمها :

١ – دفع أجور السفر كاملة للموظفين والمستخدمين العاملين في المطارات .

٢ – علاوات بنسبة ١٧٥–٢٥٠٪ مقابل العمل في ايام السبت والاعياد .

٣ – جوائز « بريميا » بقيمة ٣٠ ليرة للعمال الذين لا يتعطلون عن العمل خلال شهر كامل .

٤ – زيادة مخصصات الالبسة .

٥ – منح لاعانة الوالدين على نفقات التعليم الثانوي لاولادهم .

٦ – علاوة بقيمة ١٠٠ ليرة للعمال والموظفين الذين يعملون ٨ ساعات يوميا .

٧ – علاوة بنسبة ٥٠٪ لقاء كل ساعة عمل اضافية و ٧٥٪ لقاء كل ساعتي عمل اضافي واكثر .. وغير ذلك من المطالب .

موظفو قسم الهندسة يتحدون أنظمة الطوارىء

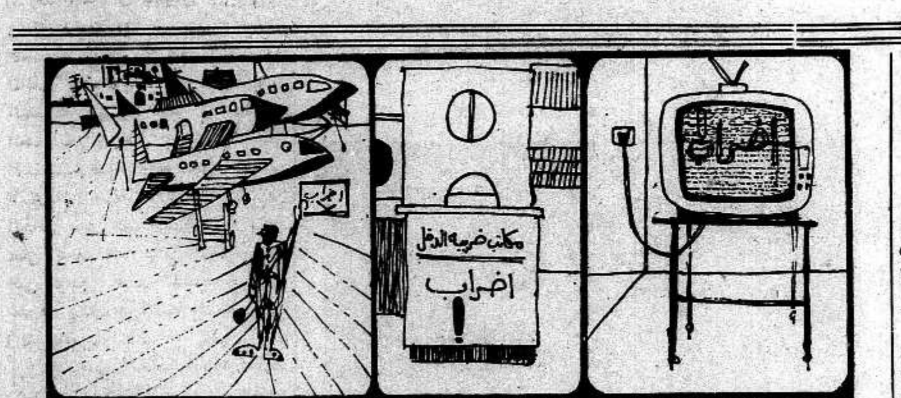
ومنذ يوم الثلاثاء الماضي وموظفو قسم الهندسة في دائرة البريد (وزارة الاتصال) يتحدون قرار المحكمة الذي استصدرته وزارة الاتصال هذا الاسبوع ويأمرهم بالعودة الى العمل بموجب أنظمة الطوارىء .

وقد رفض اعضاء لجنة العمال (٢٣ عضوا) التي تمثل الموظفين قرار المحكمة ورفضوا الانصياع له ، وأعلنوا انهم سيواصلون الاضراب وربما سيشددونه ، اذا لم تلب وزارة الاتصال مطالبهم الرئيسية ، وهي : تقصير أسبوع العمل لخمسة أيام ، تغيير شامل في نظام تدريج الموظفين الفنيين ، رفع درجات الموظفين تلقائيا حسب الاقدمية ، المساهمة في دفع نفقات التعليم الثانوي والمهني ورسوم الاحتفاظ بجهاز تلفزيون ودفع الاكل والشرب والنوم للموظفين أثناء ممارستهم عملهم .

وأكد بيان أصدرته لجنة العمال ان موظفي قسم الهندسة لم يندفعوا بحماس الى الاضراب ، الذي يحرم المواطنين حق مشاهدة التلفزيون والاستماع الى الاذاعة ، بل اضطروا اليه ازاء تعنت وزارة المواصلات ، والتي ترفض تلبية هذه المطالب .

هذا ويذكر ان موظفي قسم الهندسة قاموا منذ اسبوعين باضراب تباطؤي احتجاجا على موقف الوزارة ،

– البقية على ص ٦ ع ٣ –



لا تقشع ، لا تدفع ، لا تقلِع ... ادفع للمدفع

انتصار للشيوعيين في ايطاليا

روما – أحرز الشيوعيون انتصارا كبيرا في الانتخابات المنطقية التي جرت هذا الاسبوع . وفي منطقة « لا سبيتسيا » نالوا ، مع حلفائهم الاشتراكيين ، ٢٥ مقعدا من ٥٠ مقعدا في مجلس المقاطعة . وارتفعت نسبتهم الى ٤٠،٩ بالمئة (٣٥،٩ بالمئة سابقا) . ونال حلفاؤهم الاشتراكيون ٩،٤ بالمئة . وبذلك عزلوا الائتلاف المركزي الذي لم ينل سوى ٢٢ مقعدا .

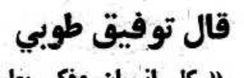
جرتشكو في باريس

باريس – قضية الشرق الاوسط هي القضية الرئيسية التي يبحثها وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال اندريه جرتشكو ، مع الرئيس الفرنسي بومبيدو . وجرتشكو يزور فرنسا منذ يوم الاربعاء الماضي .

تحذير قبل فوات الاوان !

(عما جرى في جلسة الكنيست أول أمس الاربعاء)

انشغلت الكنيست ، أول أمس الاربعاء ، بمباراة مذهلة بين الوزير ديان وكتلة جاحال اليمينية في تهيئة الرأي العام الاسرائيلي لتصعيد خطر جديد في العمليات العسكرية ضد سوريا ، وربما ضد دول عربية أخرى . وذلك حين عرضت كتلة مناحم بيغن على الكنيست موضوع الاحداث الاخيرة على الخطوط السورية . فانشحن الجو ، منذرا بويلات جديدة لا يستطيع احد ان يتكهن بمدى عواقبها الوخيمة . فوقف النائب الشيوعي توفيق طوبي ، امام صرخات اليمين ومحاولات منعه عن الكلام ، وألقى كلمة تحذير قوية سيذكرها الرأي العام في المستقبل ايضا ، نقتطف منها ما يلي من اجل اليوم ومن أجل التاريخ :



قال توفيق طوبي

« كل انسان مفكر يعلم ان الاصطدام الخطر الاخير مع سوريا هو نتيجة القصف الذي قام به الطيران الاسرائيلي واستمر طويلا . بدأوا بلبنان . والآن يركزون على سوريا . وكل ذلك بموجب حسابات سياسية باردة وليس ، كما تدعي ابواق الحكومة ، ردا على هذا اللغم او ذاك .

والسلطات نفسها تعلم الجمهور ألا يثق بالبيانات الرسمية التي يقدمها ناطقو الجيش والحكومة . خذوا ، مثلا ، ما نشرته مجلة الجيش «بمحانيه» في ١٥–١١–٧٢ ، من وصف للغارة الاسرائيلية العسكرية على قطاع غزة في اكتوبر سنة ١٩٥١ .

فبعد ان تورد « بمحانيه » تفاصيل هذه الغارة ، والاماكن التي نسفت ، تورد (في كليشيه) ما نشرته «هآرتس» في تلك الايام من وصف لهذه العملية مأخوذ عن جريدة « المصري » القاهرية .. وتحت هذا الكلام اوردت «هآرتس» بيان ناطق الجيش الاسرائيلي . ومفاده ان « الاوساط العسكرية الاسرائيلية اعلنت أمس في القدس انها لا تعلم شيئا عن الحادث » ..

ان هذه الواقعة تكشف عن مدى « الصدق » في بيانات الحكومة ، ايضا اليوم ، عن العمليات العسكرية .

اننا نتهم الحكومة بأنها ، في عملياتها ضد سوريا ، لا تقوم برد على عمل او آخر بل تنتهج خطا سياسيا هدفه الاستمرار ، وبوحشية ، بعمليات قمع ضد نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه .

وفي الاوضاع الدولية الحالية ، وحيث يجري في الامم المتحدة النقاش حول الشرق الاوسط ، ويجري البحث عن طرق تحقيق الحل السياسي ، وفي جو دولي سياسي يقود الى مبادرات للحلول السياسية – في هذه الاوضاع بالضبط تقوم حكومة اسرائيل بتسخين الحدود تسخينا مدروسا وبهدف صرف الانظار عن هذه المبادرات والحلول العادلة للازمة في المنطقة .

وفي هذه الايام ، وحين تعزز سوريا علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ، وهدفها ، مع بقية الاقطار العربية المعادية للاستعمار ، التوصل الى حل سلمي عادل في المنطقة ، سلام بدون احتلال وتوسع – في هذه الايام تعمل الحكومة ، عملا مدروسا بتعاون وبتنسيق مع الامبرياليين الاميركان ، على تشديد الضغط على الدول العربية المعادية للامبريالية ، وهدفها زعزعة الانظمة المعادية للامبريالية ، خصوصا بعد فشل ما حاولته الامبريالية الاميركية والرجعية العربية من القضاء على هذه الانظمة وارجاعها الى وراء . هذه هي الحسابات ، بدم بارد ، التي تحسبها الحكومة ، وليس ما تدعيه من حرص على أمن اسرائيل وهدوء على

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

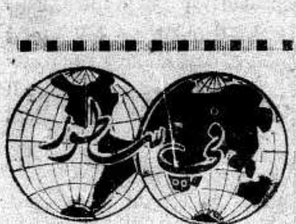
أزمة الشرق الاوسط أمام الجمعية العمومية

الزيات يجب إنذار إسرائيل بوقف عضويتها

الامم المتحدة – بدأت الجمعية العمومية للامم المتحدة ، يوم الاربعاء ٢٩ نوفمبر ، مناقشة أزمة الشرق الاوسط بكلمة القاها الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصري الذي تلاه يوسف تكواع مندوب اسرائيل . وذكرت مصادر اسرائيلية في واشنطون أن اسرائيل بالتعاون مع أمريكا ستسعى لاحباط أي مشروع قرار يتضمن فرض عقوبات على اسرائيل .

الزيات : مصر لم تتردد في الدفاع عن أراضيها

أكد الزيات في كلمته أمام الجمعية العمومية ، بان مصر لن تتردد في استخدام حقها في الدفاع عن اراضيها وعن وحدة ترابها كما اوضح ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بالدعم العسكري الاميركي لها . فالاسلحة الهجومية التي تحصل عليها اسرائيل من امريكا تمكنها من شن غاراتها الجديدة والمتكررة مثل غاراتها الاخيرة على سوريا ولبنان وتشجع اسرائيل



الزيات

على الاستمرار في موقفها الصلف ، وفي تحديها للاستنكار العالمي الواسع النطاق .

وأضاف الزيات ان عجز الامم المتحدة في اقرار السلام والعدالة في المنطقة « سيؤدي بنا الى أن ندرك حقنا المقدس في استعادة أراضينا بكل وسيلة ممكنة مهما يطل النضال ومهما تعظم التضحيات .

وطالب الزيات باعلان عدم شرعية الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في الاراضي المحتلة لاجراء تغييرات جذرية في طابع هذه المناطق واخلائها من سكانها الاصليين .. وطالب الزيات الامم المتحدة بان تنذر اسرائيل بتطبيق المادتين ٥ و ٦ الخاصتين بوقف العضوية ما لم تبد استعدادها للوفاء بالتزاماتها التي يفرضها عليها الميثاق .

وتحدث الزيات عن قرار مجلس الامن فقال أن تنفيذ هذا القرار تنفيذا كاملا يؤدي الى السلام . وأشار الى أن الجمعية العمومية اتخذت قرارا قبل سنة يدعو اسرائيل الى الاستجابة لمبادرة الامم المتحدة . غير أن تعنت اسرائيل احبط حتى الان كل مساعي مجلس الامن والجمعية العمومية .

تكواع : مفاوضات مباشرة لفتح القناة فقط

ورد يوسف تكواع نيابة عن ابا ايبن الذي تغيب عن حضور جلسة الجمعية العمومية لاول مرة منذ ١٩٦٧ ، فكرر الدعوة الاسرائيلية لاجراء مفاوضات مباشرة واتهم مصر بانها لا تريد السلام لانها ترفض الدعوة ، ثم نزل تكواع في ساحة الارهاب فقال « هناك

– البقية على ص ٦ ع ١ –

الجنرال ديان يشم دخان حرب !

تل ابيب – حذر وزير حربية اسرائيل الجنرال موشه ديان ، يوم الاربعاء الماضي في اجتماع لموظفيه لمناسبة مرور ٢٥ سنة على قرار التقسيم ، حذر من احتمال تجدد القتال . وقال علينا ان نكون حساسين لرائحة دخان الحريق الذي يهب علينا من البلاد الغربية . وقال : هناك دلائل ونوايا لدى العرب لتجديد القتال وانه علينا ان ندرك ان المقصود ليس العاب نارية بل خطر تجدد القتال وانهيار امكانيات التوصل الى اية تسوية كانت .

وقال الجنرال ديان ان علينا الا نخشى نتائج الحرب اذا شاء المصريون تجديدها . واضاف ان احتمالات التوصل الى اي نوع من التسوية ، بواسطة استمرار وقف اطلاق النار قد تنهار في حالة تجدد القتال .

واتهم ديان مصر بانها لم ترد حتى الان على اقتراح محادثات القربى أو اي اتصال بين الطرفين وان المصريين لا يبدون أي استعداد للاتصال مع اسرائيل ! وبهذا يحاول وزير الدفاع القاء مسؤولية تصفية الوضع العسكري في المنطقة على مصر وسوريا بقلب الحقائق راسا على عقب .

واخطر ما جاء في خطاب ديان قوله :

« اذا تسبب المصريون في تجديد القتال على قناة السويس فسيبذلك ليس لاننا لم نرد الدخول في مفاوضات معهم بسبب عدم استعدادهم لقبول اية تسوية أقل من انسحابنا التام الى الحدود السابقة » .

وبكلمات اخرى ، فان الحرب واقعة لان العرب يرفضون التفريط باراضيهم ، أي أنهم يرفضون شروط الاستسلام الاسرائيلية . والخطورة في هذه التصريحات هي النغمة الحربية التي تعيد الى الذاكرة تصريحات ديان عشية حرب حزيران ١٩٦٧ .

أما بالنسبة الى سوريا فقال اننا نتكلم معها كمن يتكلم مع حائط اصم لان سوريا لا تعترف بقيام اسرائيل وتستضيف الفدائيين الذين يعملون ضدنا .

واشار ديان الى العمليات العسكرية ضد لبنان وسوريا فقال انه منذ حادث ميونيخ اسفرت عمليات الجيش الاسرائيلي ضد الفدائيين واللبنانيين والسوريين عن خسائر فادحة بالارواح والممتلكات . وقال انه كان هنالك حوالي ٣٠٠ قتيل من الفدائيين والعسكريين السوريين واللبنانيين و ٤٠٠ جريح .. وخلافا للحقائق المعروفة حسب ديان الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل من الفدائيين أو العسكريين !

ودعا في ختام كلمته الى ضرورة الاستيطان في المناطق المحتلة وخصوصا في هضبة الجولان على الحدود السورية .

قفي يا شمس

يتباهى الجنرال ديان ، في خطابه المذكور ، انه التقى اولادا من مستوطنة «موران هغولان» ، في الهضبة . فسألهم عما يتعلمونه في المدرسة . فأجابوه انهم يتعلمون عن يشوع بن نون ، الذي اوقف الشمس فوق اريحا حتى استطاع جنده اكتساحها وذبح سكانها عن بكارة ابيهم قبل حلول الظلام ، وعن قصة عودة سيدنا ابراهيم الى الخليل .. وعلقت «هارتس» على ذلك ان الجنرال اراد بهذا ان يعطي رأيه في النقاش الدائر حول خطر تكاثر العرب في «اسرائيل الكبرى» !

استمرار التوتر على الحدود الشمالية

ولا تزال الانباء تشير الى حالة التوتر على الحدود الشمالية ، وان هضبة الجولان المحتلة لا تزال مغلقة . اوردت هارتس ، أمس ، أن القوات السورية لا تزال في مواقعها الامامية رغم تساقط الثلوج والامطار والبرد الشديد .

● اللد – غادر البلاد ، امس الاول ، يغال الون ، نائب رئيسة الحكومة ووزير التربية والتعليم متجها الى الولايات المتحدة في زيارة وصفت بانها لاغراض الجباية اليهودية . وذكر الون للصحفيين انه سيزور كندا وفنزويلا .

وقال نائب رئيسة الحكومة انه سيجتمع في واشنطن بوزير الخارجية الاميركية روجرز ونفى انه سيناقش مسالة مشروعه المعروف باسمه « مشروع الون » مع المسؤولين الاميركيين .

● القدس – ذكرت مصادر مجلس الوزراء ان خلافا نشب في الحكومة على اثر تعيين المستشار الشخصي لغولده مئير ومدير عام مكتبها ، سمحه دينيتس ، سفيرا في الولايات المتحدة خلفا لاسحق رابين سفير اسرائيل الحالي .

وقالت هذه المصادر ان وزير الخارجية أبا ايبن ، هو الذي عارض في هذا التعيين وانه سبق واقترح يوسف تكواع ، ممثل اسرائيل الدائم في الامم المتحدة ليكون السفير القادم في واشنطن .

وقد اقرت الحكومة في جلستها أمس الاول تعيين سمحه دينيتس لهذا المنصب . وامتنع وزير الخارجية عن التصويت .

● القاهرة – تقرر هنا تأجيل عقد اجتماع الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي كان مقررا عقده غدا السبت . وسيحدد موعد انعقاد الدورة القادمة للمجلس فيما بعد .

قيام جبهة وطنية تقدمية عربية مع المنظمات الفلسطينية

بيروت – أصدر « المؤتمر الشعبي العربي لدعم الثورة الفلسطينية » في نهاية اجتماعاته هنا ، أول أمس ، نداء دعا فيه الى اقامة جبهة عربية مشتركة مع المنظمات الفلسطينية ، وذلك « انطلاقا من وحدة النضال للمشاركة في الحركة الفلسطينية وحركة التحرر العربي ضد الامبريالية والصهيونية وقواها السياسية والاقتصادية والثقافية في الوطن العربي » .

وأشار البرنامج السياسي ، الذي أقره المؤتمر ، الى ان أهداف الجبهة «دعم الجهود الرامية الى بناء الجبهة الوطنية الاردنية – الفلسطينية واقامة حكومة وطنية بدل نظام الحكم العميل في الاردن » .

كما أشار البرنامج الى ان من أهداف الجبهة تصفية الوجود الامبريالي ومصالح الامبريالية ، الاستراتيجية والاقتصادية ، ولاسيما النفطية في العالم العربي ، والتصدي بحزم للقوى الامبريالية والرجعية في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي ، وكذلك مقاومة كل اشكال القمع الموجهة الى الحركة الشعبية في الوطن العربي .

وجاء في اللائحة الداخلية للجبهة انها تتكون من الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي والمنظمات الفلسطينية .

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

بلغاريا من الاحتلال الاجنبي حتى انتصار الحرية

بقلم : هانس ليبرخت

بلغاريا بلد جميل جدا ، حقوله وجباله ساحرة ، شواطئه رائعة ، بحيراته وانهاره خلابة . وشعب بلغاريا نشيط مجتهد ورائع ، صقله الماضي القاسي والصعب ، وما قاسى من فقر وضائقة ، وصقله الكفاح . ولذا يحب البلغار وطنهم ، وشعبهم ويحبون حريتهم واصدقاءهم .

وقد لمست في تجوالي في بلغاريا في كل زاوية وفي كل خطوة الصلة العميقة ، التي لا تنفصم ، بين الماضي والحاضر ، بين التقاليد التقدمية وبين ما انجز في ايام الحكم الشعبي ، بين الآثار التاريخية والمصانع الجديدة العملاقة . ولذا لا يمكن التحدث عن الحاضر بدون فهم الماضي ، ولا يمكن كذلك فهم عظم الانجازات التي توصل اليها الشعب البلغاري بعد ان نال حريته السياسية ، والاجتماعية والاقتصادية .

في الماضي البعيد ، وقد عرفت آنذاك باسم تراكيا ، مرت على بلغاريا ظروف مختلفة ، فقد ازدهرت فيها الحضارة وعاشت فترات رخاء اقتصادي ، وعرفت الذل والاحتلال. لقد ترك اليونان القدامى والجيوش الرومانية آثارهم على الارض البلغارية . وجاء بعدهم التتار والكلتيون ، وبعد فترة حظيت بها بلغاريا بالحرية جاء البيزنطيون فالاتراك العثمانيون . وقد طمع جميعهم في احتلال هذا البلد من شبه جزيرة البلقان ، فهو يقع على مفترق الطرق بين الغرب والشرق ، بين الشمال والجنوب ، وتمر فيه طرق استراتيجية هامة عبر الجبال والموانيء على البحر .

ولكن التراكيون – فيما بعد البلغار – لم يتنازلوا ابدا ولم يخنعوا . لقد ثاروا باستمرار ضد المحتلين الاجانب ، على اختلاف شاكلتهم ، وبعد طرد المحتل نهائيا تمردت الجماهير الشعبية ثائرة على اعدائها الطبقيين في الداخل .

وبلغاريا كانت البلد الاول في اوروبا ، الذي ثار فيه الفلاحون . ففي عام ١٢٧٧ ثار الفلاحون ضد الاستعباد الاقطاعي وانتصروا . لقد حاربوا سنة كاملة حتى تمكنوا من هزيمة جيش السادة ، على الرغم من انهم كانوا مرغمين على القتال في جبهة ثانية ضد فرسان التتار ، الذين حاولوا الاستفادة من الحرب الاهلية وغزو بلغاريا .

اعمال الفن الشعبي الرائعة في طرنوبو

لقد دهشنا كثيرا للاعمال الفنية الشعبية الرائعة في « فليكي – طرنوبو » ، التي ذاع صيتها في تلك الايام ، بعد انتصار الشعب البلغاري . ولكن ، ان من المؤسف انه فقط القليل تبقى من تلك الحضارة بعد ان تعرضت للاحتلال والدمار خلال مئات السنين .

لقد قص علينا مضيفونا في « فليكي – طرنوبو » بلفتهم انتباهنا الى الواقعة التالية ، والتي تظهر اكثر من اي شيء وحتى الاحتلال الاجنبي !

لقد كان عدد سكان بلغاريا في القرن الثالث عشر ٤ ملايين نسمة تقريبا – اي ما يساوي عدد سكان فرنسا وانجلترا في تلك الايام . وفي نهاية الحكم العثماني الذي دام في بلغاريا خمسة قرون بلغ عدد سكان بلغاريا فقط ٣،٥ مليون نسمة ، بينما بلغ عدد السكان في فرنسا وانجلترا ٣٠ مليون نسمة ، في كل منهما . وتحولت البلدان في وسط اوروبا وغربها الى مراكز للتطور التكنولوجي والاقتصادي في العالم، بينما ظلت بلدان شبه جزيرة البلقان – وخاصة بلغاريا – اقطارا ضعيفة ومتخلفة جدا في هذه القارة.

حلف الصداقة من اجل التحرر القومي

وفي فارنا زرنا نصبا تذكاريا ، يشبه متحفا ، اقيم لتخليد حلف الصداقة من اجل التحرر من الاحتلال العثماني . فقد وصلت جنود الحلف البولونيون ، والهنغار والرومانيون ، والتشيك والسلوفاك والبلغار بقيادة الملك البولوني الشاب ، فلاديسلاف الثاني والقائد الهنغاري العظيم يانوش هونادي ، عبر شمال بلغاريا الى شواطيء البحر الاسود قرب فارنا . وقد هزم اولئك الجنود على يد العثمانيين وقتل الملك الشاب .

لقد حدث هذا في عام ١٤٤٤ . ويؤكد البلغار ان المودة والقربى بين هذه الشعوب استمرت عبر الاجيال وقد وجدت تعبيرا لها مجددا في نهاية الحرب العالمية الثانية مع تحرر بلغاريا النهائي .

ولكن لنعد قليلا الى التاريخ . لقد تم التحرر من الاحتلال التركي الاجنبي في نهاية الامر ، في حلف مع الروس . وقد جرت المعركة الحاسمة في حرب التحرر هذه على جبل اورلوبو غانزادو في ممر جبال البلقان ، قرب بلدة « شيفكة » . وقد تحصن اثناء القتال الجنود البلغار والروس فوق قمة الجبل . وعبثا حاول الاتراك خلال شهور طويله مهاجمة المكان لاكتساح الجنود المحتصنين واقتحام هذا الممر الاستراتيجي الهام . لقد سقط في هذه المعركة ٧ الاف جندي بلغاري وروسي وتركي ، حتى انتصر الجيش الروسي البلغاري في عام ١٨٧٧ .

لقد زرنا قمة الجبل ، حيث صعدنا اليها بسيارات مريحة وفي طريق جيدة ، ولكن عاصفة ثلجية عصفت في وجوهنا بشدة . لقد رووا لنا عن المناظر الرائعة المدهشة ، حيث يكون الطقس جميلا . واثناء سفرنا كدنا لا نرى ابعد من ١٥ مترا وبصعوبة وجدنا المدخل الى البرج ، الذي اقيم لذكرى المعركة ، وفي البرج متحف ايضا . وفي طريق العودة ضل احد مرافقينا الطريق وفقط بعد صراخ عال وصفير تمكن من العثور على طريقه الينا . وكما يبدو فقد اراد مضيفونا ان يظهروا لنا الظروف القاسية التي حارب فيها اباؤهم قبل ٩٥ سنة . ارتحنا بعدها في الفندق الواقع عند سفح قمة الجبل ، وشربنا فنجانا من اللبن الرائع المصنوع من حليب الغنم .

ولكن مآسي الشعب البلغاري لم تنته مع التحرر من الاحتلال الاجنبي . فعمال بلغاريا ، الذين نقصتهم خبرة الكفاح الطبقي ، عانوا من الاستغلال الرأسمالي والكولونيالي على السواء .. وسوية مع تسرب رأس المال الالماني والنمساوي الى بلغاريا نمت الطبقة العاملة البلغارية ، واتسع معها تأثير حركة العمال العالمية . في عام ١٨٩١ تأسس الحزب الاشتراكي الديموقراطي ، والذي تحول منذ مؤتمره الحادي والعشرين عام ١٩١٩ الى الحزب الشيوعي البلغاري .

وقد حاربت بلغاريا الملكية في الحرب العالمية الاولى الى جانب الامبريالية الالمانية والنمساوية . وجرى في عام ١٩١٨ بتأثير ثورة اكتوبر انتفاضة مسلحة نظمتها مجالس العمال والجنود ، الا ان الانتفاضة لم يكتب لها النجاح .

ولكن الحركة الثورية سرعان ما استعادت قواها . واتسع تأثير الحزب الشيوعي البلغاري . ونظمت في جميع انحاء بلغاريا نشاطات تحت شعارات : « الدفاع عن روسيا السوفييتية » و « عاش التضامن مع روسيا السوفييتية » .

وقد ارعب هذا اصحاب رؤوس الاموال البلغار وشركاءهم الاجانب (فضلا عن رؤوس الاموال الالمانية تسربت ايضا الى بلغاريا رؤوس اموال بريطانية وفرنسية) . فاقاموا في حزيران ١٩٢٣ ديكتاتورية فاشية . وفي الاول من ايلول من السنة نفسها ثار العمال على النظام الفاشي الملكي . وقد قمعت الثورة بوحشية متناهية . واعتقل عشرات الالاف من العمال وقادتهم وزج بهم في السجن وفي المعتقلات وقتل اكثر من مائة الف عامل ، وخاصة من العمال الشيوعيين والنقابيين .

بطولة الانصار البلغار

واظهر الشعب البلغاري في الحرب العالمية الثانية بطولة لا توصف . وفي هذه الحرب ايضا انضمت الحكومة الديكتاتورية الفاشية الى جبهة الالمان النازيين . وقد تطور في اثناء الحرب الكفاح المناهض للفاشية ، والذي لم يخمد منذ عام ١٩٢٣ ، الى كفاح لتحرير الوطن من الفاشية وفي اتجاه النضال الثوري من اجل التحولات الاشتراكية .

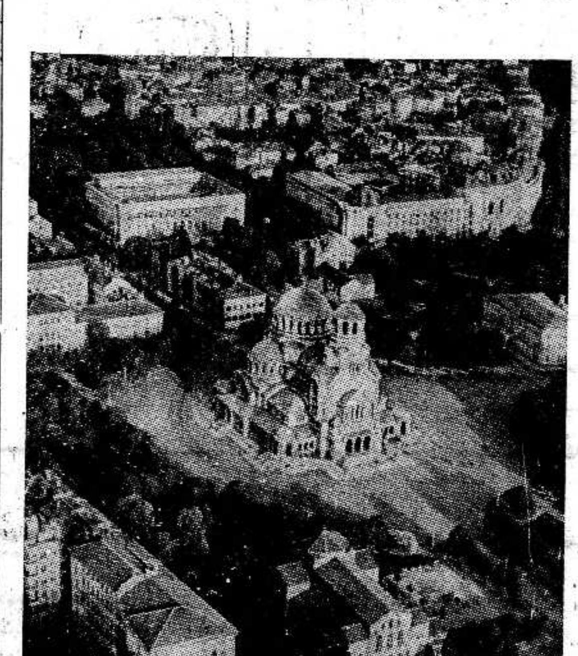
اننا ننظر باحترام خاص الى كفاح الشعب البلغاري تحت قيادة الحزب الشيوعي في بلغاريا . فقد نجح في تجنيب اليهود البلغار المصير الذي اعده لهم الوحش النازي في بلدان اوروبا الاخرى المحتلة .

زرنا في صوفيا المعرض الذي أبرز اشتراك اليهود في الكفاح المعادي للفاشية . وقد نظم المعرض لجنة الثقافة اليهودية في العاصمة . لقد ترك عليّ انطباعا كبيرا واقع ان المعرض اكد على الرجولة الاممية للانصار البلغار . فلا تجد اي نوع من التعالي وكان اليهود كانوا الابطال الرئيسيين (او الضحايا الوحيدين) كما اعتدنا – لاسفنا – مشاهدته في اماكن اخرى معينة في بلادنا . واكد على ان اليهود المحاربين هم جزء لا ينقسم من مجموع المحاربين البلغار ضد الفاشية . والضحايا من اليهود كانوا ايضا ضحايا الشعب البلغاري .

كما هو معروف ، فقد دخل الانصار البلغار في التاسع من ايلول الى صوفيا والمدن الرئيسية الاخرى وحرروا البلاد كلها من الفاشست البلغار ومن اسيادهم النازيين . وبعدها باسبوع وصل الى صوفيا الجيش السوفييتي الذي اتاحت انتصاراته نجاح الانتفاضة الشعبية .

لا يمكن تصور بلغاريا دون ذكر الصداقة العميقة التي يكنها شعبها لاخوانه السوفييت . ان هذه الصداقة هي استمرار طبيعي للود الذي يكنه الشعب البلغاري للروس في ايام الاحتلال العثماني .

ولذا فمن الطبيعي ان نرى اليوم الى جانب النصب التذكاري للجنود الروس مع الرمز القيصري نصبا تذكاريا لجنود سوفييت ، على تلة مرتفعة جميلة في مدينة بلوفديف، ليس بعيدا من بلدة « شيفكا » ومن المكان الذي هزمت فيه الجيوش الفاشية ٦٧ سنة بعد معركة « شيفكا » .



منظر من مدينة صوفيا عاصمة جمهورية بلغاريا الاشتراكية

عار علينا ان نسكت على الاضطهاد والتمييز

رسالة مفتوحة الى رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد احمد صابر مصاروه

بقلم : عثمان ابو راس – الطيبة

صديقي العزيز

لقد علمت ان وزارة الداخلية قد اقرت ميزانية مجلس الطيبة المحلي في شهر ايلول من هذا العام ، ولكن بعد ان اقتطعت منها ٦٠٠ ألف ليرة بالتقريب، يعني حوالي ثلث الميزانية. ومن الطبيعي انها اقتطعت كل الزيادة المقترحة على هبة وزارة الداخلية ، وبدل الـ ٣٠٠ ألف ليرة المقترح وافقت على ٨٤ ألف ليرة . او ما هو بمعدل ٧ ليرات للنفر تقريبا .. وكما ترى يا صديقي فحتى الغلاء الذي حدث لم تأخذه وزارة الداخلية في الحساب .. ومن بين الابواب التي خفضت وزارة الداخلية مبلغها الى النصف باب المخصصات لانشاء مختبر لمدرسة الطيبة الثانوية .. فقد خفض مبلغ الـ ٦٠ ألف ليرة المقترح للمختبر الى ٣٠ الف ليرة .. وبالطبع فقد خفضت مخصصات الشؤون الاجتماعية وغيرها من المخصصات المفروض ان تسهم فيها الحكومة .

وانت يا صديقي طالبت بنفسك في الاجتماع الذي عقد بين لجنة الداخلية التابعة للكنيست ورؤساء المجالس البلدية العربية بزيادة الهبات وتحدثت عن التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية . واقتراح رفع الهبة في ميزانية مجلس الطيبة المحلي كان بعد مداولات بينك وبين الكتلة الشيوعية وكتل اخرى في المجلس المحلي وجاء بموافقتك التامة.

ومع ذلك فان وزارة الداخلية فعلت ما فعلته وخفضت الميزانية ولم تزد هباتها بروطة واحدة عن ٧ ليرات للنفر الواحد اي مثلما اعطت في السنة السابقة وفي سنوات سبقتها. وحتى الـ ٥٢ الف ليرة التي خصصت لمجلس الطيبة المحلي في السنة السابقة ، مقابل الامتناع عن رفع الضرائب ، لم نسمع انه دفع منها بروطة واحدة الى صندوق المجلس .

ومدرسة الطيبة الثانوية التي تعلمت فيها يا صديقي العزيز تعرف انت انها بعد ٢٠ سنة من تأسيسها لا تزال تنقصها مقومات المدرسة الثانوية ، واول هذه المقومات المختبر . ومنذ ان انشئت المدرسة طالب الشيوعيون وغيرهم من ابناء الطيبة المخلصين بتكميلها بمختبر وبمعلمين اكفاء وبرفع مستوى التعليم فيها . ولكن مع شديد الاسف فلا تزال المدرسة حتى اليوم على نفس المستوى الذي بدأت فيه ان لم يكن هذا المستوى قد هبط في بعض النواحي . وكما تعرف يا صديقي (وانت سيد العارفين) فان انشاء مختبر ورفع مستوى المعلمين بل وتعيين معلمين واقالة آخرين ليس كله في يد وزارة المعارف ، ويمكن للمجلس المحلي اذا نظر فقط الى المصلحة العامة والى مصلحة فلذات اكبادنا ان يفعل شيئا ما حتى ولو اصطدم مع وزارة المعارف .

ثم لنعد الى موضوع الميزانية : انني اسألك بكل اخلاص ما معنى ان نطالب بزيادة الهبة الحكومية ، وان نحتج على التمييز ضد المجالس المحلية العربية ثم عندما ترفض وزارة الداخلية وتوافق على الميزانية كما تراها هي بعد ان اقتطعت منها ما اقتطعت ، نبقى نحن ساكتين لا نحير جوابا ! ربما تريد ان تقول لي : ولكنني احتججت وتكلمت مع ممثل وزارة الداخلية فمن اين لك ان تعرف انني بقيت صامتا ؟! واذا كنت تريد ان تقول مثل هذا القول فانني اقول لك : ومن يفيد هذا القول في الغرف المغلقة ؟

انني أسألك الا تسمع ماذا يفعل رئيس مجلس بلدي او محلي يهودي ومن حزب الحكومة عندما تحاول وزارة الداخلية ان تقلص ميزانيته ؟

لماذا يحق لرئيس مجلس محلي يهودي ومن حزب المعراخ ان يعقد مؤتمرا صحفيا وان يثير ضجة في الرأي العام عندما تقتطع وزارة الداخلية من ميزانيته المقترحة ، على الرغم من ان لا اضطهاد ضد اليهود وضد سلطاتهم المحلية ، وكل ما في الامر ان كل السلطات المحلية تعاني من سياسة الحكومة المالية ورؤساؤها موافقون على هذه السياسة ويتحملون مسؤوليتها ومع ذلك يناضلون من اجل قضاياهم اليومية ولا يتورعون عن استصراخ الرأي العام واللجوء الى وسائل أخرى .

اما نحن الذين نعاني من سياسة الحكومة بشكل عام ومن الاضطهاد والتمييز الموجهين ضدنا وضد سلطاتنا المحلية فلا نحرك ساكنا عندما ترفض اقتراحاتنا لزيادة الهبات ، وعندما ترفض اقتراحاتنا لتطوير قرانا ومدارسنا وتعرقل بمختلف الوسائل ؟

انني اود ان تقرأ هذه الرسالة انت وغيرك من رؤساء المجالس المحلية العربية – على الاقل الرؤساء غير المحسوبين من الكويزلنغيين الذين فقدوا كل صلة بشعبهم – .

وختاما يا صديقي انت وكل من يهمه الامر : ليس عارا علينا ان تضطهدنا حكومة الاضطهاد القومي والاحتلال ، فهذا هو عارها وعار سياستها وسوف تدفع ثمنه غاليا امام شعبها ومسؤوليتها التاريخية .

ولكن عار علينا نحن ان نسكت على الاضطهاد والتمييز وان نتردد في مقاومته بكل الوسائل المشروعة التي نتمكن من اللجوء اليها . لقد آن الاوان ان يستصرخ رؤساء السلطات المحلية الرأي العام ضد التمييز المتبع بحق هذه المجالس . لقد آن الاوان ان تعقد المجالس المحلية المؤتمرات الصحفية وجلسات الاحتجاج وان تلجأ حتى الى الاضراب عن القيام بواجباتها احتجاجا على التمييز ضدها وتقليص الهبات والمخصصات الحكومية وعرقلة تطور القرى العربية ، وكوسيلة من وسائل النضال لفضح هذا التمييز واستصراخ الرأي العام واثارة القضية امامه بكل حدتها .. فهل تسمعون ؟

وشر البلية لا يضحك

باب يحرره : صليبا خميس

التوتر ... التضخم ... « الميتون » !

التوتر والتضخم عندنا صفتان ملازمتان للنظام تسيران جنبا الى جنب .. دائما الى أعلى . الفرق البسيط بينهما هو أن التضخم يسبق التوتر قليلا .. أما التوتر فدائما في صعود ووراءه النفقات العسكرية .

والنفقات الحربية هي الوجه الاخر للتوتر .. الوكالة الاميركية للاشراف على السلاح ، وهي خير العارفين باحوال اسرائيل في هذا المجال قالت في تقرير لها صدر مؤخرا أن اسرائيل هي الدولة الاولى في العالم من حيث النفقات العسكرية بالنسبة للفرد الواحد . وتبلغ هذه النفقات بالنسبة للفرد ٤٤٧ دولارا (أي ١٨٦٧ ليرة) في السنة بالسعر الرسمي. والدولة الثانية التي تليها ليست الا الولايات المتحدة. طبعا هذا على أساس تقديرات عامة لان المخفي أعظم . فالدول عادة لا تنشر تفاصيل كاملة عن كل نفقاتها العسكرية المباشرة وغير المباشرة .

اما من حيث حجم هذه النفقات بالنسبة لمجموع الموارد القومية ، فقد جاء في التقدير أن فيتنام الجنوبية هي الدولة الاولى هذه المرة يليها في المرتبة الثانية اسرائيل التي تنفق ٢٥،١ بالمئة من مواردها على التسلح. ويظهر من التقرير أن الاردن هو في الدرجة الثالثة ، ٢٠،٥ بالمئة .. والطيور على أشكالها تقع .

واذا فقدت اسرائيل الاولية هذه المرة فقد استعادتها في سباق اخر . فالتقارير تؤكد أيضا أن اسرائيل هي الاولى في العالم في مسابقة التضخم . فالاسعار تزداد عندنا بمعدل ١٢ بالمئة سنويا .. وياتي خلف اسرائيل هذه المرة في الدرجة الثانية البرتغال .. ومرة اخرى ان الطيور على أشكالها تقع .

والتضخم هذه المرة ليس انتفاخا من بلع المناطق المحتلة ، بل تضخم مربوط بالتوتر ! توتر في الخارج، توتر في الاعصاب وتوتر في الاقتصاد .

مدير بنك اسرائيل يبشرنا أن سنة ١٩٧٣ ، من المحتمل جدا ان تكون بداية «ميتون» جديد . و«الميتون» في لغة اسرائيل هو «الاعتدال» وهو الاصطلاح الذي يستخدم مرادفا للازمة لشد الاحزمة ، للبطالة .. وقد يعبر «الميتون» عن أزمة عنيفة . ويعترف مدير بنك اسرائيل ، زنبر أن اسرائيل في ١٩٦٩ كانت فعلا على وشك افلاس اقتصادي بسبب نفاد احتياطي العملة الصعبة .

ومهما تكن الاسباب التي يعتبرها مدير بنك اسرائيل للتضخم ، مثل ازدياد تحسن مستوى المعيشة .. فالسبب الحقيقي الذي نراه هو التوتر التوتر الحربي النابع من سياسة العدوان والاحتلال والتوسع .. وتفاقم التضخم في ظل التوسع هو نقطة تحول ملعونة جدا . فالحرب والاحتلال لم يحلا الازمة الاقتصادية .. فلتكن اذا حرب على جيوب الجماهير . هذا ما يقترحه مدير بنك اسرائيل لتفادي الازمة . وأغلب الظن اننا في سنة ١٩٧٣ سنبدأ في الانحدار في الدائرة اللاولبية نحو «الميتون» . فبعد أن يكنس عمال التنظيفات مناشير الوعود الانتخابية من الطرقات وتشمر الحكومة عن سواعدها لمقاومة «التخمة» يبدأ الطوى ان لم تبدأ العاصفة !

فليذهب السادات !

معروف عن صحف البلاط الاسرائيلية انها مولعة بالتنبؤات .. ولم تكف هذه الصحف في الايام الاخيرة عن التنبؤ بموعد سقوط السادات .. طبعا اعتمادا على مصادر اجنبية ، لان الصحف الرجعية عندنا هي ابعد ما يكون عن التشفيه .

والذي يوحي لصحف البلاط الاسرائيلية بالتنبؤ بسقوط السادات هو الصحف البريطانية .. وهذه تقول ان أجل السادات يقترب ساعة فساعة . واخر موعد ضربته هذه التنبؤات لسقوط السادات هو من ٣ الى ستة اشهر لا اكثر ولا اقل .

وتكتب صحف اسرائيل بلغة المتحمس للنبوءه بسقوط السادات.. أما لماذا اختارت السادات وليس غيره من قادة الدول العربية فالجواب على ما يبدو عند يارينغ .

ورحت ابحث عن مصادر اخرى للوحي بالنبوءة فعثرت على بعض الجواب في صحيفة «الديلي تلغراف». فقد أجرت هذه الصحيفة استفتاء شعبيا حول قوة الجاذبية اظهرت نتائجه ان غولده مئير ، رئيسة حكومة اسرائيل هي ثالث امرأة تثير اشد الاعجاب في بريطانيا بعد الملكة اليزابيت .

اذا سالت عن العلاقة بين الاعجاب بغولده والتنبؤ بسقوط السادات ، اترك الجواب على هذا السؤال لفطنة القارىء .

هل يصبح كيسنغر مستشارا لخارجية اسرائيل

نشرت الصحف هنا ان هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس الامريكي للشؤون الخارجية قد تبرع لصندوق الكيرن كييمت . وسوف ينفق المبلغ لزرع حرش في اسرائيل حسب التقاليد المعمول بها .

والسؤال هو بعد ان بدأ نجم كيسنجر في الافول في البيت الابيض ، هل تقترح عليه حكومة اسرائيل منصب مستشار السياسة الخارجية ؟ فهو ابرع من يستطيع احباط مفاوضات للسلام !

بمناسبة ٥٠ سنة على تأسيس الاتحاد السوفييتي

اجتماع احتفالي رائع في حيفا

حيفا – في جو احتفالي رائع عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مساء يوم الثلاثاء ٢٨–١١–٧٢ في نادي الاخوة في حيفا ، إجتماعا ، احتفاليا كبيرا بمناسبة مرور خمسين سنة على تاسيس الاتحاد السوفييتي .

وكانت رئاسة الاجتماع مؤلفة من قادة الحركة في البلاد عرفنا منهم الدكتور تسبلر وميشه ايدلبرغ والشاعر مردخاي ابي شاؤول ويوسف الغازي والمحامي انيس شقور والمحامي يحيى الحيوسي وميشيل جريس وسخي جريس والشاعر نوف والشاعر عصام العباسي والدكتور كالمان .

وازدانت القاعة بالشعارات والصور التي تمثل تقدم الاتحاد السوفييتي في خلال ٥٠ سنة .

وافتتح الاجتماع الدكتور تسبلر رئيس فرع حركة الصداقة في حيفا فحيا الاتحاد السوفييتي على هذه المناسبة الكريمة وتمنى له المزيد من التقدم ، ودعا الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتكلم بعده ميشه ايدلبرغ فبين اهمية قيام الاتحاد السوفييتي اول دولة للعمال والفلاحين ، بالنسبة لجميع شعوب الارض .

ثم تكلم المحامي انيس شقور فقدم ملخصا عن دستور الاتحاد السوفييتي الذي لا يفرق بين مواطن ومواطن ، من اية قومية او جمهورية او عنصر .

والقى الصحفي يوسف الغازي كلمة ضافية عن مواقف الاتحاد السوفييتي ، منذ قيامه ووقوفه الى جانب الشعوب ، وتطرق في كلمته الى رفع مستوى الحياة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي وكيف ان كلمة المجاعة انتزعت من قاموس الاتحاد السوفييتي ، واذا ما جابه ازمة في وسعه ان يحلها بسرعة .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ارسال تحية الى الاتحاد السوفييتي لمناسبة الذكرى الخمسين على نشوئه .

والقى الشاعر أ . نوف قصيدتين والشاعر عصام العباسي قصيدة لهذه المناسبة .

وقدمت المغنية فيرا بمصاحبة عازفة الاوركارديون نوعمي اغنيات واناشيد مناسبة .

وعرض في نهاية البرنامج شريط سوفييتي ارسل خصيصا من الاتحاد السوفييتي لهذه المناسبة .

رئاسة الاحتفال في حيفا ، ويظهر فيها المحامي انيس شقور يلقي كلمته (اعلى) وجانب من الجمهور الذي حضر الاحتفال (أسفل) .

عودة وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من موسكو

تل ابيب – عاد الى البلاد الرفيقان نسيم براخا ومحمد شبيطة، اللذان مثلا اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في المؤتمر العالمي للشبيبة العاملة، الذي عقد مؤخرا في موسكو.

واشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن ٢١٣ منظمة للشبيبة في مئة قطر .

وعقد المؤتمر في نطاق احداث سنة « الشبيبة تتهم الامبريالية » التي اعلنها الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية .

وقد لاقت كلمتا المندوبين الاسرائيليين اهتماما بالغا .

مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا يختتم اعماله

موطدا العزم على مواصلة الكفاح بهمة ونشاط من اجل تقوية الحزب والدفاع عن حقوق الجماهير ، وبذل أقصى الجهد من أجل تحقيق السلام العادل

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعد الاجتماع الشعبي الافتتاحي في قاعة سينما ديانا مساء الجمعة ، استأنف مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي اعماله صباح السبت ٢٥-١١-٧٢ ، في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية بالناصرة .

وقد استهل بانتخاب الرئاسة ولجنتي المقررات والاعتمادات ، وبعد تقديم توضيحات لبيان لجنة المنطقة وبرنامج العمل للسنة المقبلة ، وتقرير لجنة المراقبة المنطقية افتتح باب النقاش .



الرفاق في رئاسة المؤتمر

واشترك في هذا النقاش ٣٦ رفيقا من مندوبي مختلف فروع الحزب وهيئاته في المنطقة ، تبادلوا خلاله خبرة غنية من تجاربهم في عملهم في فروعهم وهيئاتهم ، وبشجاعة شيوعية اكدوا على وجوب تلافي نقاط الضعف حيث ظهرت وتحسين عمل الحزب ، وتعزيز النجاحات التي تحققت .

واثناء سير اعمال المؤتمر قدمت تحية بقايا مناطق الحزب ، وقد قدم الرفيق يهودا اونغر تحية منطقة السهل ، والرفيق كمال غطاس تحية منطقة عكا ، والرفيق ابراهيم حسين تحية منطقة المثلث ، وقرئت رسالتا منطقة الجنوب وفرع القدس.

وبعد انتهاء النقاش ، القى الرفيق ماير فلنر كلمة قصيرة حيا فيها مندوبي المؤتمر على نجاحه .

ثم القى الرفيق توفيق طوبي كلمة شاملة واجاب فيها على عدد من القضايا السياسية والتنظيمية وقام الرفيق سليم القاسم بتلخيص النقاش حول مجرى العمل الحزبي في المنطقة والواجبات الملقاة على فروع الحزب واعضائه .

ثم قدم الرفيق يوسف صباغ تقرير لجنة الاعتمادات ، وجرى انتخاب لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية .

وقبيل اختتام اعمال المؤتمر ، عرض الرفيق توفيق زياد ، باسم لجنة القررات القرارات التي اقرت بالاجماع ، وتضمنت قرارا سياسيا عاما ، يتضمن شجب استمرار احتلال اسرائيل للمناطق العربية واعمال القمع ضد مواطنيها، والمطالبة بانهاء هذا الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا من اجل تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم ، واستنكار قيام حكام اسرائيل بتصعيد التوتر على الحدود الشمالية وقصف المدن والقرى ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا .

وتشمل ايضا تحية الشعب الفيتنامي الباسل ، ومطالبة حكومة الولايات المتحدة الامريكية بتوقيع الاتفاق لتحقيق السلام وانهاء حربها القذرة في الهند الصينية .

كما يتضمن تحية الاتحاد السوفييتي بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسه ، وتأييد سياسته السلمية التي تعبر عن رغبة شعوب العالم ومصالحها جميعا . وشجب حملات التحريض الرعناء ضد وطن السلام والاشتراكية الاول .

ـ استنكار اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل المفروضة على قادة حزبنا ونشيطه وغيرهم والمطالبة بالغائها والغاء انظمة الطوارىء التي تفرض بموجبها ، ودعوة القوى الدمقراطية يهودية وعربية للعمل في هذا السبيل .

ـ تأييد مطلب اهالي قريتي اقرث وكفربرعم بالعودة الى قريتيهم .

ـ تقدير نجاحات الحزب في مجالات العمل المختلفة ، ودعوة جماهير العمال والفلاحين والمثقفين والشباب والطلاب في الناصرة وقرى منطقتها الى زيادة مساندتهم له ، والعمل على تقويته ورفع نسبة تمثيله في الانتخابات المقبلة للكنيست والهستدروت والسلطات المحلية .

ـ الموافقة على تقارير لجان المؤتمر .

ـ اصدار بيان باسم المؤتمر ، على اساس هذه القرارات .

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية ، بعد عمل يوم جدي ومثمر ، وقد غادره المندوبون موطدي العزم على مواصلة الكفاح بهمة ونشاط ورفع مستوى نضالهم من اجل تقوية حزبهم والدفاع عن حقوق الجماهير، وبذل اقصى الجهد من اجل تحقيق السلام العادل .





مشهد من جمهور المؤتمر

٣٨ محاميا وطبيبا وصيدليا ومهندسا من الناصرة يتضامنون مع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ننشر ، فيما يلي ، نص رسالة التضامن التي وجهها ٣٨ محاميا وطبيبا وصيدليا ومهندسا من الناصرة (أي الاكثرية الساحقة من الاكاديميين العاملين في الناصرة) الى مؤتمر منطقة الناصرة لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي والتي قرأها الدكتور رشيد سليم في مهرجان المؤتمر الافتتاحي ، في قاعة سينما ديانا بالناصرة ، مساء الجمعة ٢٤-١١-٧٢ :

نص الرسالة

الى رئاسة مؤتمر الحزب الشيوعي المنعقد في الناصرة في ٢٤-١١-٧٢ .

تحية وبعد ،

نحيي مؤتمركم الداعي الى السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية، السلام الذي يرتكز على تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة ، وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

لا توجد اليوم اي مصلحة قومية اسرائيلية اكثر اهمية ، ولا توجد مهمة اكثر ثورية من التوصل الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة واحلال السلام مع الدول العربية .

لقد برهنت التطورات في المنطقة بانه لا يوجد ولا يمكن ان يكون سلام عادل ودائم في منطقتنا وأمن لشعب اسرائيل دون ضمان الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني الى جانب الحقوق القومية للشعب الاسرائيلي، لا يوجد ولا يمكن ان يوجد تقرير مصير للشعب الفلسطيني تحت احتلال عسكري اسرائيلي ، وفقط بعد وضع الحد لاحتلال المناطق التي تم احتلالها في حزيران سنة ١٩٦٧ على ايدي القوات الاسرائيلية ، تكون الظروف لتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

اننا نحيي حزبكم المناضل ضد الاحتلال والمتضامن دائما مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ولاجل حقوقه القومية والذي يشجب بشدة اعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة .

ان السكان العرب في اسرائيل يكونون ١٢٪ من مجموع سكان الدولة ما زالوا يقاسون التمييز القومي في كافة مجالات الحياة : الاجتماعية ، الثقافية ، السياسية، الصحية ، الاقتصادية وغيرها ، ففي نظام التعليم مثلا تعمل وزارة المعارف بشكل مثابر على طمس القومية العربية وعلى التثقيف على الغاء الشخصية الذاتية والانحلال في المجتمع اليهودي ، وفي برامج التعليم يجري تجاهل اعلام الفكر والسياسة في تاريخ الشعب العربي وتجاهل التراث الثقافي العربي والقيم القومية العربية .

ان توجيه التعليم في الوسط العربي يستهدف فصم الشباب العربي عن تاريخ شعبهم وعن طريق ذلك فصمهم عن حركة التحرر القومي العربية .

وكما ذكرنا سابقا ان التمييز واضح في جميع مجالات الحياة في اسرائيل ، فمثلا في اوضاع السلطات المحلية (ولا داعي لتفصيل الوضع في الناصرة وبلدية الناصرة) فنظرة الى الناصرة والناصرة العليا تعطي القريب والبعيد هذا الفرق الشاسع والتمييز الواضح .

اننا نحيي مؤتمركم الداعي الى ازالة جميع مظاهر التمييز القومية والطائفية في اسرائيل ، ومحاربة جعل الانسان العربي من الدرجة الثانية في هذه البلاد ، اننا نستنكر قوائم الاقامات الجبرية على اي مواطن كان في هذه البلاد مهما كان مذهبه السياسي والاجتماعي .

نتمنى لكم التوفيق في مؤتمركم وتحقيق جميع أمانينا وامانيكم .

الموقعون

من المحامين : وليد الصانع ، محمد سرحان ، عدنان عثامنه ، الياس شكري ، عبد الحفيظ دراوشه ، دياب خوري ، صدقي عباس، توفيق معمر ، عزات دراوشه، نبيل عصفور ، سليم غريب ، فاروق زعبي ، رايق جرجوره ، حسن نصار ، كامل الظاهر .

من الاطباء : رشيد سليم ، عبد الله جماليه ، انيس كردوش ، سمير معمر ، باسم توما ، مساري مشعور ، جبران عطا الله .

من الصيادلة واصحاب الصيدليات : سامي فرح ، شيبان ابو عقاب ، محمد زعبي ، ريـاض رزق ، محمد مرعي ، باسم معمر ، اديب حاج ، سمير عنبتاوي ، اسكندر قندلفت .

من المهندسين : احسان كنج، محمود طبعوني ، مشيل ابو نوفل ، يوسف مرجية ، بديع دويري ، بشارة معمر ، ابراهيم معمر .

الشبيبة الشيوعية تدعو الى الغاء أوامر تحديد التنقل الاضطهادية ووقف حملة الاعتقالات التعسفية

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في اواخر الشهر الماضي منشورا الى الشباب ، تحدثت فيه عن اعتداءات السلطات التي توالت مؤخرا على حريات نشيطي وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية، اذ فرضت عليهم أوامر تحصر تنقلهم الحر داخل منطقة ضيقة ، وتمنع خروجهم منها الا بتصريح من البوليس.

وقد بلغت هذه الاعتداءات الذروة حين منع الرفيق نايف صالح سليم من مغادرة قريته البقيعة كليا وفرضت عليه الاقامة الاجبارية في بيته من مغيب الشمس حتى مطلعها.

ويذكر المنشور ما قام به البوليس في الشهر الاخير ـ وخاصة في الجليل الغربي ـ من حملة اعتقالات رهن التحقيق ضد عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية ، وكذلك استدعاء عشرات من اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية (من قرى دير الاسد ، ابو سنان ، كفر ياسيف ، الجديدة وغيرها) لتحقيقات استفزازية ، مع ان البوليس لم يستطع توجيه اية تهمة الى اي منهم.

ويشرح المنشور اسباب هذه الحملة بانها تخدم ليس « أمن الدولة والجمهور » كما تدعي اذرع السلطة ، وانما أمن احزاب الحكم وخاصة « التجمع » الذي بدأ يعد للمعارك الانتخابية المقتربة .

ويهيب المنشور بالشباب ان يستنكروا بشدة هذه الاجراءات التعسفية وان يرفعوا صوتهم احتجاجا عليها .

مؤتمر شبيبة عالمي في باريس لنصرة الشعب الفلسطيني

باريس ـ نشرت اللوموند الفرنسية ان مؤتمرا عالميا للشباب سيعقد في باريس في اول ديسمبر ، ويشترك فيه مندوبو اكثر من ٣٠ قطرا من اوروبا والبلاد العربية تأييدا للشعب العربي الفلسطيني ، ولبحث النزاع في الشرق الاوسط .

وسيمثل فرنسا في هذا المؤتمر شبيبة الحزب الديغولي اليسارية وجمعية الصداقة العربية ـ الفرنسية ، واللجنة الفلسطينية ، وشبيبة الجمهوريين المستقلين وغيرهم من المنظمات الديغولية .

ويشترك فيه من ايطاليا ممثلو حركات الشباب التابعة للحزب الاشتراكي والحزب الدمقراطي المسيحي، وممثلون من المانيا الغربية وكذلك ممثلون عن شبيبة الاقطار الاشتراكية .

وتشترك فيه وفود الجزائر وتونس ومصر وليبيا والعراق وسوريا ولبنان واقطار عربية أخرى .

جمهورية المانيا الدمقراطية تقيم مصانع للاسمنت في سوريا

دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الصناعة في الجمهورية العربية السورية وضع يوم الاحد الماضي (١٩-١١) حجر الاساس لمصنع جديد لانتاج الاسمنت .

وسيتم بناء المصنع الجديد ، الذي يقام قرب دمر ، في ضواحي دمشق ، بارشاد خبراء من جمهورية المانيا الدمقراطية وبمساعدتهم . وتنص اتفاقية وقعت بين البلدين في شهر شباط من العام الماضي على اقامة ٣ مصانع للاسمنت بمساعدة جمهورية المانيا الدمقراطية ، من المتوقع ان تبلغ تكاليف اقامتها ٣٠ مليون دولار .

وتساهم جمهورية المانيا الدمقراطية في تصنيع عدد من البلدان العربية ، مثل مصر والعراق والجزائر وجمهورية اليمن الشعبية الجنوبية وغيرها .

العنصرية والصهيونية

بقلم : ي . فلاديميروف

اتساع العلاقات بين الدوائر الحاكمة في اسرائيل والعنصريين في جنوب افريقيا أمر معروف . ومعروف اقل القصة التي تكمن خلف هذه الروابط القائمة منذ وقت طويل ..

ان الطائفة اليهودية في جنوب افريقيا ، التي يبلغ تعدادها الان حوالي ١٢٠ ألفا قد اتخذت لها موقفا محددا ضد الثقافة العنصرية



العنيفة . ومنذ مدة طويلة انتهجت حكومة جنوب افريقيا سياسة تثير اللاسامية ، وتحدد الهجرة اليهودية وتحظر على اليهود العمل في الحكومة وفي الاحزاب السياسية الحاكمة ..

ولكن على الرغم من كل ذلك ، فان رجال الاعمال اليهود المغامرين ، عملوا للاستفادة من حالة الاضطهاد التي لا يزال يعاني منها السكان الافريقيون ، وذلك للحصول على ثروات طائلة . واكثر من ذلك ، ظهرت طبقة قوية من البرجوازية اليهودية ، وأخذت توطد نفسها في الصناعات الهندسية وصناعات الاغذية والالبسة ، وكذلك في صناعة الافلام . والان يرأس الطائفة ملك الماس ، هاري اوبنهايمر .

ان السكان اليهود ، هم في الاساس ، يخضعون ايديولوجيا وسياسيا لاشراف « الاتحاد الافريقي الصهيوني » الذي تأسس في سنة ١٨٩٥ ، ولهيئة النواب اليهود في جنوب افريقيا التي تأسست في سنة ١٩١٢ والتي تقودها الصهيونية ايضا .

في سنة ١٩٤٨ بدأ البيع بالجملة لاسرائيل ، ومنذ ذلك الحين أخذت اعداد متزايدة من اليهود ، نسبيا ، تغادر جنوب افريقيا اكثر من اي بلد آخر . وكثير من اليهود ، بثقافتهم الجنوب ـ افريقية ، يحتلون الان مراكز بارزة في تل ابيب ، من بينهم وزير الخارجية ابن ـ ورئيس المنظمة الصهيونية العالمية فنكس .

وفي نفس الوقت ، تقريبا ، بدأ الصهيونيون في جنوب افريقيا والحكومة اقامة علاقات اوثق بينهما . وقد الغت السلطات الحظر على اليهود الدخول الى الحزب القومي ومنحتهم حرية الوصول الى مناصب عالية في جهاز الدولة . وعلى سبيل المثال، فان رئيس الطائفة اليهودية في جوهانسبرغ ، الدكتور بيرسي يوتر ، قد عين نائبا للمدعي العام في ترانسفال في سنة ١٩٦٠ . وفي سنة ١٩٦٣ ـ ١٩٦٤ مثل الادعاء في محاكمة نيلسون مانديلا ، قائد المؤتمر القومي الافريقي .

وبتوثيقهم العلاقات مع الحكومة العنصرية ، اصبح الصهيونيون ، في الواقع ، شركاء لها ، في سياسة التمييز العنصري التي تتبعها ، على الرغم من انهم ، في البداية لبسوا قناع « عدم التدخل » في السياسة . وفي مؤتمر اتحاد اليهود التقدميين العالمي الذي عقد في لندن قال م. ويلنر ـ الصهيوني من جنوب افريقيا ـ ان اليهود كطائفة قرروا ان لا يأخذوا موقفا في القضية المحلية وانهم فقط يهتمون بمساعدة اسرائيل . ومع ذلك ، فقد كان يكفي للحاخام اندريه انجر ، الذي كان مسؤولا عن الطائفة اليهودية التقدمية في ميناء اليزابيث من سنة ١٩٥٤ حتى سنة ١٩٥٦ ان ينتقد التمييز العنصري حتى يتم ابعاده عن منصبه وطرده من البلاد .

بعد ذلك وقفت الصهيونية علنا الى جانب النظام العنصري ، حتى في وقت مذبحة شاربفيل في سنة ١٩٦٠، التي هزت كل العالم ، اعلن ناطق باسم هيئة النواب اليهودية علنا : « اكثرنا يؤيد مجموع سياسة الحكومة فيما يتعلق بالتمييز العنصري » .

وتعمل المنظمات الصهيونية في جنوب افريقيا كحلقة وصل بين جنوب افريقيا وحكام اسرائيل . وفي السنوات الاخيرة ازداد تأثيرها بشكل ملحوظ على الحكومة . وقد أدى العدوان الاسرائيلي ، في سنة ١٩٦٧ ، الى توثيق العلاقات اكثر بين تل ابيب وبريتوريا . فمثلا بارك رئيس الوزراء فورستر ، رسميا ، تقديم المساعدة المالية لاسرائيل وسمح « للمتطوعين » بالسفر الى هناك للعمل في المعاهد المدنية والعسكرية .

وحسب ما جاء في صحيفة « افريقيا ـ آسيا » تخطط اسرائيل لزيادة صادراتها الى جمهورية جنوب افريقيا الى مبلغ ٢٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٣ . وقد جرى التأكيد على توسيع العلاقات بين البلدين في المجال العسكري . ويتلقى العنصريون في جنوب افريقيا ، من تل ابيب ، طائرات « آراوا » الحربية ، واسلحة « اوزي » الاوتوماتيكية ، التي تستعمل ضد المواطنين الافريقيين .

وردا على اقامة جمعية ، في اسرائيل ، للصداقة مع جمهورية جنوب افريقيا ، فقد اقيمت في بروتوريا جمعية افريقيا ـ اسرائيل للصداقة . واحد الاهداف التي تجاهر بها هاتان الجمعيتان هو بحث المشاكل التي تتعلق بالدفاع المشترك وتعزيز التعاون في مكافحة الشيوعية.

ان الصهيونيين يعملون ، ايضا ، كحصان طروادة للعنصريين ، في البلدان الافريقية المستقلة ، حيث يحاولون ايجاد « لسان حال » بين هذه البلدان وجمهورية جنوب افريقيا .. وقد ذهبوا بعيدا الى حد الاعلان ان سياسة التمييز العنصري تلعب دورا تقدميا ، نظرا لانها تقدم قوة دافعة لتطور حركات التحرر الافريقية وايقاظها للكفاح من اجل حق تقرير المصير القومي !!

ومهما يكن من امر ، فان العلاقات الوثيقة بين اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا ، ليست فقط مسألة تقارب روحي وشعور متبادل يربط بين الصهيونيين والعنصريين . انه يمثل تحالفا سياسيا ، او على الاصح ، تحالفا عسكريا ـ سياسيا ، هو جزء من استراتيجية عالمية للامبريالية موجهة ضد حركات التحرر .

(عن نيوتايمز السوفييتية عدد ٢٤ اكتوبر ١٩٧٢)

بيان لجنة المبادرة الدرزية :

★ لا يزيدنا العنف ... الا عنفوانا

★ فرض الاقامة الجبرية على المناضل نايف سليم لكبت حرية الكلمة الشريفة

لمكاتب الاتحاد : بعثت الينا «اللجنة المبادرة الدرزية » بيانا اصدرته في تشرين الثاني الماضي ، واحتجت فيه على قرار السلطات العسكرية فرض الاقامة الجبرية التعسفي على المناضل نايف سليم عضو المجلس المحلي في قرية البقيعة . وشرحت اللجنة الدوافع الحقيقية لاصدار مثل هذا الامر المجحف ، فقالت :

الجواب واضح كالشمس ، وهو محاولة السلطة كبت حرية الكلمة الشريفة والضغط السياسي والاقتصادي ، وهنا لا نستطيع الا أن نستذكر التحول العظيم الجاري في صفوف الطائفة الدرزية ضد سياسة السلطة ، الامر الذي جن جنون السلطة له .

ان نفس السياسة الغاشمة التي فرضت وتفرض الاقامة الجبرية على الاخ نايف وعلى غيره من المناضلين الاحرار ، هي التي فرضت على قرانا التاخر ، وعلى شبابنا الجهل والبؤس والتجنيد الالزامي ... فهل امر الاقامة الجبرية هو احد حقوق الجنود المسرحين الدروز .. ؟؟ التي تشدق بها السلطة وابواقها ؟؟ ماذا فعل الاخ نايف سليم ضد أمن الدولة ؟؟ أو ضد أمن الجمهور .. كما هو الادعاء .. ليس سرا ان الهدف من وراء ذلك هو ضرب القوى التقدمية والثورية التي تجتاح الطائفة الان في هذا الظرف بالذات .

ان السياسة العدوانية التي تنتهجها حكومة اسرائيل هي التي ـ بنظرنا ـ تهدد أمن الدولة وأمن الجمهور . وليست مواقف المناضل نايف سليم ...

لقد استغلت هذه السلطة سلطتها باصدار القرارات التي تناسبها .. كيفما شاءت . وذلك عندما تختلف وجهات النظر السياسية والفكرية .. وحتى الاجتماعية .. والاقتصادية . ولكن تأكدي يا سلطة تأكدي .. ان ردنا عليك هو ما غناه شاعرنا سميح القاسم :

يا بنت من رفعوا على
الافاق رايات التحدي
ردي على الخصم الالد
آن الاوان لان تسردي

نحن نتساءل ونطالب : لماذا لا تقيد السلطات حرية السماسرة والخونة ، والمنافقين واللصوص والفئات الفاشية ؟ ...

اننا نطالب بعزيمة واصرار الغاء هذا القرار الجائر ضد الاخ نايف سليم .. وذلك لايماننا بان هذا القرار هو للانتقام السياسي فقط » .

تشرين ثاني ١٩٧٢

ويستصرخ البيان الرأي العام ويناشده التوجه الى رئيسة الحكومة وكل مسؤول اخر في جهاز الحكومة من أجل الغاء هذا القرار البغيض.. ويؤكد البيان أن على العناصر الشريفة والمخلصة لقضايا شعبها ان تؤكد للحكومة وكل اجرائها أن مثل هذه القرارات تزيد فينا العنف لتجعله عنفوانا .

رسائل القراء

شكوى على « البنك العربي الاسرائيلي » فرع حيفا

بعث الينا المواطن حسن سليمان زبيدات من « بسمة طبعون » بنسخة عن رسالة بعث بها في العاشر من تشرين الثاني الماضي الى رئيسة الحكومة ، والى وزير المالية ، ومدير بنك اسرائيل ، ومراقب الدولة ، والمدير العام «البنك لئومي» يشكو فيها «البنك العربي الاسرائيلي» .. ونحن ننشر الرسالة كاملة :

السيد المحترم ،

الموضوع : شكوى على « البنك العربي الاسرائيلي » ـ فرع حيفا

اسمحوا لي ان اعرض شكواي امامكم ، بصفتكم المسؤولين عن قضايا الجمهور وعن نشاطات البنك المذكور اعلاه .

في نهاية عام ١٩٦٤ تقريبا وبموجب ترتيب قامت به السلطات حصلت مع كثيرين من ابناء قبيلة عرب الزبيدات على قرض من « البنك العربي الاسرائيلي » ، مصادق عليه من مكتب وزارة الاسكان ، وقيمة القرض ٢٠٠٠ ليرة ، وثم ٤٠٠٠ ليرة ، على ان اعيده على دفعات ، وبشروط سهلة .

ومنذ عام ١٩٦٧ تقدم البنك بشكوى ضدي وضد الاخرين ، الذين حصلوا على هذه القروض المذكورة ، يطلب منا ان ندفع ديونا وفوائد تراكمت علينا وفروقا اخرى ونفقات محكمة واجرة محامي .

وقد فحصت في حينه حسابي في البنك ووجدت انني دفعت حقا على حساب ديني مبلغ ٣ آلاف ليرة ، ولكن فرضت علي نفقات وفائدة بحيث بلغ ديني في ١-١٠-٧٢ ٩٩٧٨،١٦ ليرة اسرائيلية . اي ان المبلغ تضاعف خلال ستة اعوام ، بقيمة ٦ آلاف ليرة .

انا عامل زراعي متزوج واب لسبعة اطفال ، كلهم صغار ، واجرتي الشهرية ٥٥٠ ليرة ولا استطيع القيام بتسديد هذا الدين الذي يثقل كاهلي ، والذي يتزايد من يوم ليوم .

انني ارجوكم النظر في شكواي هذه وان تتخذوا الاجراءات لابطال الفائدة وفروق جدول غلاء المعيشة ، الذي فرض علي اعتباطا ، وان يتاح لي المجال ان اسدد ديني على اقساط بشروط مريحة وبفائدة معقولة .

بمزيد من الاحترام
حسن سليمان زبيدات

تهنئات

تهانينا الحارة الى صديقنا العزيز محمد علي باير شبايطة وعروسه بمناسبة **زفافهما** وبالرفاء والبنين .

***

احر التهاني الى رفيقنا العزيز تركي داود وعروسه بمناسبة **زفافهما** وبالرفاء والبنين .

الحزب ـ الناصرة
الحزب ـ عيلبون
الحزب ـ كفر كنا

***

تهانينا الحارة للرفيق عبد الكريم غاليه وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

* للصديق علي محمد سعيد وعروسه بمناسبة **الزفاف**

الحزب والشبيبة ـ سخنين

***

تهانينا الحارة الى الصديق جمال فوراني وعروسه جميله بدوي بمناسبة **الزفاف** السعيد

الحزب ـ حيفا

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

في المكتبات — كتاب للاجيال الطالعة ..

« أزهار برية »

لكاتب يحمل قضية شعب

بقلم : سميح صباغ ـ حيفا

■ حين أقدمت على كتابة مقالة حول هذه المجموعة القصصية ، أحسست أنني اقف أمام عمل أدبي ضخم علي أن أقدمه بكلمات قليلة ، هي في معرض الكشف عن الملامح العامة اكثر منها في معرض النقد .

عرفت حنا ابراهيم شاعرا ، أولا ، وعرفته قصاصا في السنوات الاخيرة فقط . ولم يكن ذلك بسبب منه ولكن حين كان ينشر قصصه كنت حدثا ، غارقا بين كتبي المدرسية .

وفجاة أرى نفسي أمام عمل أدبي كبير يطرح أمامي واقعا كنت أجهله ـ بصور واضحة تدخل الوجدان وتفتح امام بصيرتي ماضي شعبي العربي بكل الامه وأحزانه .. بكل ايجابياته وسلبياته قبل عام ١٩٤٨ وما بعده .

ان القصص الاولى في الكتاب ـ والتي هي بالاحرى عمل روائي مبتور كان من الافضل وصله بعناية حتى يأتي عملا روائيا متكاملا ـ وصف دقيق وصادق وأمين لثورة الشعب العربي الفلسطيني عام ١٩٣٦ ونضاله ضد الاستعمار الانكليزي ، وهي كشف دقيق لحماس الانسان الفلسطيني في الدفاع عن كيانه ووطنه وتعبير عن علاقات الناس خلال الثورة وكشف مواطن الضعف التي أدت الى فشل الثورة .

ان تاكيد الكاتب على الفوضى التي طغت على الثوار والنقص في الذخيرة وعملية الاغتيالات الفردية ،جاء ليوضح أن هذه الامور كانت بعض الاسباب في فشل الثورة . ان توضيح هذه الامور هو في المدى البعيد درس للمستقبل ، وهذا ما أراد الكاتب ان يوصله الينا بطريقة غير مباشرة . ولا يعني هذا الكشف في أي حال فقدان الثقة بهذا الشعب وتحقيره كما أراد « كويتب الانباء » أن يظهر ذلك . ان كشف حنا ابراهيم عن نفسية الفلسطيني وسرده لكثير من الفلكلور خلال قصصه لدليل على ارتباط الكاتب بشعبه واخلاصه له ، كل ذلك في بيئة دروية وصفها الكاتب بكل تفاصيلها وبجمالية شاعرية واخلاص .

ومن ثورة ٣٦ يعبر الكاتب بنا ، في قصص أخرى : « متسللون » ، « صديقي الصغير »،« تحية العيد »، « الذكرى العاشرة » الى الانسان العربي الفلسطيني في عام ١٩٤٨ وما بعدها ـ الانسان المنهوب والمحاصر ماديا ومعنويا ، الانسان المسحوق المشرد والمحروم متمثلا بـ « تيسير » الصبي ـ قصة «صديقي الصغير» ـ الذي لجا أبواه الى الاردن وتركاه في كنف جدته العجوز فريسة للشقاء والعذاب . تيسير الذي يهجر المدرسة ليجمع قطع النحاس ويبيعها ، ليوفر ثمن الدواء يبعثه لامه المريضة في الاردن ، مع أحد زوار الاماكن المقدسة . وتشاء «الصدف» أن تنفجر قنبلة بين يديه ، اثناء انتزاعه الاجزاء النحاسية من مختلف القطع المعدنية المتناثرة في أرض كانت تستعمل للمناورات العسكرية ، فيروح جسدا ممزقا . وفي قصة «تحية العيد» خالد واخته الطفلان اللذان يعملان أيضا ليجمعا بعض النقود التي تكفل لهما ثمن صورة يبعثانها لوالدهما عبر الحدود .

لقد استطاع الكاتب أن يحمل الماساة الفلسطينية عبر كلماته بشكل واضح وحاد ، حتى اني ـ ولا اخفي عليكم ـ كنت أحبس دموعي في مواقف كثيرة ، وفي مواقف أخرى كنت أجد نفسي صامتا ، متأملا من حيث لا أدري في نهاية كل قصة قبل العبور الى غيرها

ان هذه القصص التي تمثل ماساة اللاجىء الفلسطيني ، أقول بكل صدق ووعي ، انها من أجمل ما قرأت !

ويلتقي الكاتب مع الانسان اليهودي العادي والعسكري في قصة «متسللون» فيكشف التزييف الدعائي الذي يعبابه المواطن اليهودي عن اللاجئين وأحداث الماساة الفلسطينية والانسان العربي.

أما المحور الاخير في الكتاب فهو عن لقاء الانسان الفلسطيني بوطن أكتوبر . وهو تعبير عن محبة هذا الانسان لوطن الاشتراكية الاول ، كاشفا عبر ذلك عن نفسية الانسان السوفييتي وسعادته وكفاحه وصبره ـ قصة : « الانسان السعيد » ـ واحتضان الاتحاد السوفييتي لمختلف العناصر ـ قصة « لقاء غريب » ـ من أبناء الشعب العربي وتعليمهم ورعايتهم حتى أولئك الذين لا يرغبون بسياسته .

وختاما أود أن أشير الى أن كتاب حنا ابراهيم هو صورة متنامية للانسان العربي الفلسطيني عبر مراحل طويلة من النضال والعذاب تتغير فيها مفاهيم كثيرة لديه . فهو نفسه الانسان الذي يبني الجامع في عز الثورة حيث يحتاج الثوار الى الذخيرة قصة «مكان مقدس» وهو نفسه ـ الجيل الثاني ـ الذي يسدد دين أبيه للقرية التي بنت له بيتا نظرا لفقره ووضعه الخاص ، بانتسابه الى طليعة هذا الشعب ، وكفاحه عنه ـ بذلك يسدد الابن دين أبيه . وهو نفسه الانسان الفلسطيني الذي يصبح فيما بعد عاشقا لوطن الاشتراكية الاول .

عبر ذلك كله يكشف لنا الكاتب عن مفاهيم ومعتقدات قديمة ويناقشها بكل وضوح واقناع . قضية الايمان بالله ، الخمر ، والتراث القديم وغيرها .

وأود أن أشير كذلك الى أن أعمال حنا ابراهيم هي مزيج من القصة والرواية بحيث يغلب عليها الطابع الروائي .

والفت نظر الكاتب الى استعمال الكلمات الغريبة مثل الصنبور والسماور ودأمة ، وغيرها التي لم تعد مقبولة عصريا .. أرجو ألا يكون الكاتب متحفظا الى هذا الحد بابتعاده عن الكلمات العصرية ، الامر الذي يسيء بقدرما الى العمل الادبي .

واخيرا ، نشد على يديك يا أبا ابراهيم ، وثقتنا كبيرة بان تزود مكتبتنا في المستقبل ، بكثير من أعمالك الادبية الصادقة المخلصة ..

قصص تبحث عن مترجم

في المدة الاخيرة أفكر في طريقة لعرض قضيتنا أمام الشعب الاخر الذي نعيش معه في هذا الوطن بطريقة أخرى . وهي ترجمة الاعمال الادبية الجيدة الى اللغة العبرية . وباختصار أقول ان قصص : « متسللون » ، « صديقي الصغير » ، « تحية العيد » « الذكرى العاشرة » ، من خير ما يترجم ويؤدي مهمته . وان ترجمة العمل الادبي قد تساوي عملية كتابته.

((مسافر في القطار)) لمحمد علي أسدي

اهدانا الشاب محمد علي اسدي باكورة انتاجه .. كتابه : مسافر في القطار .

وهو من الحجم الصغير ، يضم ٧٩ صفحة . وعبارة عن مقطوعات نثرية قصيرة جدا تتضمن ـ على حد تعبير المؤلف ـ عصارة تجربته الحياتية . ومع تقديرنا لافكار المؤلف التقدمية مثل « من يقدم باقة ورد الى حبيبته فليسمح لباقة ورد اخرى تقدم الى اخته ومن حبيبها » و « حتما ستسمع انات الفقير عندما تحاول معرفة سر الغني » ، و « احذر ممن يعطيك من جيبه ليأخذ من قلبك» ..

قلت مع تقديرنا لهذه الافكار التقدمية فلا بد من لفت نظر المؤلف الى كثير من الافكار المغلوطة والتشاؤمية التي تتناقض وموقف المؤلف في اماكن اخرى .

ترد في الكتاب هذه المقطوعات : « النفاق اسم جمعية ... رسوم الاشتراك مجانا .. عدد الاعضاء كل الناس ! » .

فهل اصبح كل الناس يا محمد اسدي منافقين ؟!

« « ان كان لا بد من الدهس .. فالانسان وليس الكلب » . شارة مرور . » فمن يقبل مثل هذا الكلام يا أخ ؟

وجاء في الكتاب ايضا ، « ان تقدم عصرنا مادي .. وعلى حساب تاخره النفسي . » فهل نفهم من هذا ان التقدم المادي في الدول الاشتراكية ، حيث اعلى مستويات تطور البشرية وسعادة الانسان ، هو تاخرها النفسي ؟!.

يا أخ محمد ان هذه الكلمات لا تعطى مباشرة الى القارىء هكذا ، انما تاتي مع الكاتب خلال القصة او القصيدة او المقال . وكلمة اخرى اود ان اقولها لك ان الكتاب جاء مبكرا ودليل ذلك ان كثيرا من الافكار لم تنضج بعد ولم يحن قطافها .

نشد على يديك والى اللقاء في عمل أخصب .

اغنيــة للارض

شعر : عطا الله جبر ـ الناصرة ـ

ـ ١ ـ

لا تترك ارضك للغير
كي يأخذ منها الخيرات
فالارض رغيف للحر
لا تترك حبك للغير
لا تترك قلبك يستجدي
فالباب المغلق لك
والحب وراءه لك
والله يخاف من الحقد .
الارض سماء مزروعه
بغيوم الخصب .. وبالرغد
لن تترك خصباً وغيوماً
فالحق رجوع للارض .

٢ ـ الجريمــة ..!

قتلوا ابناً في بيّاره
جرحوا صدري ..
سرقوا أماً داخل معبد
داسوا حبي
مهما فعلوا ..
فنجوم الليل تضيء الظلمه
مهما فعلوا ..
سنعود صباحاً للارض
ونضيء الدنيا بعودتنا ..
لتراب الاوطان الحره .

قصة — سـمكة على الرمل

بقلم : وليد ايوب ـ نحف

عرفها صدفة ، وآمن بعدها ان الصدفة جميلة و .. قاسية .. كانت تسير مطاطئة الراس في شارع طويل ينتهي بالبحر .. شعرها طويل اشقر يتدلى على قد جميل ، وعيناها زرقاوان .. وقرر .. انها رائعة في ثوبها الاحمر ..

* * * *

عندما فاتحها بامر الزواج اجفلت واصفر وجهها واغرورقت عيناها بالدموع .. وعندما حدثها عن عرس أخته وكيف كانت رائعة والطرحة البيضاء وتغطي وجهها فتزيده جمالا اجهشت ببكاء مرير .. ولما أخبرها بانه ينوي ان يربي شاربه نفرت منه برعب ..

كان يقارن بينها وبين عشرات الفتيات اللاتي عرفهن في حياته .. ووجد ان هذه الفتاة الغاز صعبة الحل .. انه متاكد ان كل فتاة تطرب للزواج وتتمنى ان تلبس الطرحة البيضاء وتحب فتاها بشاربين او بدونهما ، اما هذه ؟!

وصمم ان يفك كل هذه الالغاز .. انه لن يستطيع ان ينسحب بسهولة وسيتزوجها باي ثمن .. انه يحبها ويتخيلها تملأ النصف الآخر لسريره وحياته ...

كان المطر ينزل بغزارة ويملأ شوارع حيفا العريضة .. وكانت السيارات تجري بسرعة مجنونة وتنعف رذاذا قذرا على وجوه المارة الذين لاذوا في الزوايا وتحت عرش الدكاكين ..

وجلس معها الى طاولة صغيرة في احدى المقاهي يحتسيان الشاي .. واصر شقيق ان يعرف كل ما يكتمه قلبها ..

حكايتها طويلة .. عمرها اكثر من عشرة اعوام عندما كانت طالبة في الصف الثالث الاعدادي .

اسمها سعاد ، ولكن معظم المعلمين كانوا ينادونها « سعدانه » لكثرة مشاغباتها واحابيلها ، فكثيرا ما استطاعت ان تجعل هذا المعلم او ذاك اضحوكة امام زميلاتها الطالبات فاحببنها وحسدنها .. وكانت مضرب المثل في الجمال ولكن الكبار يقولون ان أمها كانت أروع جمالا منها ..

والحقيقة ان امها جميلة فعلا فهي سمراء وعيناها واسعتان .. طويلة.. وشعرها الاسود الطويل الاملس يحاول ان يغطي بعض الشعرات البيض التي تطفلت قريبا على الراس الجميل ..

كانت تعيش في غزة مع والديها واخوتها الخمسة .. وكانوا سعداء في حياتهم كمعظم سكان المدينة الاصليين .. فابوها صياد ماهر ، واخوها الاكبر صائغ .. وكانت لهم بيارة كبيرة .

والمدينة الساحلية .. أهلها بسطاء ويخافون الله .. ينهضون مع اذان الفجر الى الصلاة ثم يتفرقون كل الى عمله ..

وفي فجر يوم .. استيقظت سعاد على حركة في البيت .. وحسبت في البداية ان اباها وأمها يتاهبان للذهاب الى المسجد ، كعادتهما في كل يوم .. بقيت في فراشها وفركت أذنيها حتى تستطيع ان تسمع صوت المؤذن المحبب اليها .. ولكنها فوجئت عندما لم تسمع شيئا .. واعتدلت في فراشها فلمحت اباها وأخاها الاكبر كل يلبس جناداته ويحمل بندقيته ... وكانت أمها مضطربة وتحاول ان تغطي اخاها الصغير حتى راسه كانها تخاف طارئا ..

تجمدت في فراشها عندما سمعت هدير طائرة وصوت انفجارات ..

أبوها وأخوها يخرجان مسرعين .. أمها تبتهل الى الله بكلمات غير مفهومة .. اخوها الصغير افاق من نومه مذعورا على صوت الانفجارات.. صراخ يتعالى من كل النواحي .. الانفجارات تقترب ويزداد عنفها .. ابوها يعود بسرعة ويأمرهم بان يغادروا البيت الى المسجد .

كانت الطرقات مليئة بالرجال الذين وضعوا المتاريس ليدافعوا عن المدينة الهادئة .. وكان المسجد غاصا بالنساء والاطفال والشيوخ .. وكان دعاء الشيوخ يختلط ببكاء الاطفال ونحيب النساء وصوت الانفجارات .. وكانت تعانق أمها وأخوتها الصغار فتشعر ان شيئا من خوفها يزول ..

« اللهم ثبت اقدامنا .. » ـ « آمين » .. « اللهم انصرنا على القوم الظالمين ... » ـ « آمين » ..

* * * *

لم يعد باستطاعة المسجد ان يحمي المحتمين فيه .. انه لا يستطيع ان يصمد اكثر .. حائطه الشرقي تصدع .. وقسم من سقفه سقط بفعل قنبلة .. الافضل ان يفروا الى البيارات والبساتين .

تأبطت سعاد ذراع أمها وحملت بيدها الاخرى اخاها الصغير ... اغصان بيارتهم تلوح بعنف .. ضباب كثيف يتصاعد من الجهة الشرقية... حمم ملتهبة تتناثر في السماء وتسقط على المدينة ... صوت عنيد يقول : الله اكبر .. سقط الصوت مع آخر جدار في المسجد .. يجب ان يهربوا الى البيارات المجاورة .. الاقدام الثقيلة تقترب .. الحقيني يا سعاد. التفتت ناحية الصوت .. أمها تحمل اخاها وحذاءها وتهرول مسرعة .. انتظريني يا أمي ... أرادت ان تلحقها ولكن رجلها علقت بحفرة في الارض ... ووقعت .. صرخت باعلى صوتها .. أمي .. حاولت ان تنهض ثانية ، ولكنها سقطت تحت حمل ثقيل .. كان خوفها شديدا لدرجة لم تجرؤ معها على الالتفات لمعرفة الجسم الذي سقط عليها .. ثيابها تمزق ، ومقاومتها تضعف .. رائحة عرق كريهة تفوح من الجسم الغريب.. شواربه وشخيره يبعثان في النفس القرف .. يا ناس يا عالم انقذوني من الوحش .. صوتها يضيع في انهيار غزة .. فقدت وعيها نهائيا وغابت عن الدنيا .. وعندما افاقت وجدت نفسها عارية و ....

بكت كثيرا وجمعت مزق ثيابها وحاولت ان تغطي نفسها بها واخذت تتنقل من شجرة الى اخرى حتى وصلت الى البيت .

* * * *

كل شيء تغير في المدينة .. حتى هدوءها اصبح مخيفا يقطعه بين الفنية والاخرى صوت انفجار او وقع اقدام غريبة .. ولكن اهم ما تغير بالنسبة لسعاد انها فقدت اباها واخاها .. واغلى ما تملك .. لم يعد لهم اي مصدر رزق بعدما صودرت بيارتهم.. وكان لزاما عليها ان تجد لها عملا تعيل نفسها وباقي أهلها .. والعمل في غزة محدود ومقصور على الرجال.. ورحلت الى الشمال .. لتصل الى حيفا .

* * * *

كان المطر ما زال ينهمر بغزارة .. والشوارع مملوءة بالمياه ، وعواء السيارات يزيد الجو عبوسا .. وفنجانا الشاي فارغان على الطاولة الصغيرة ...

لم يجد شفيق كلمات يعزيها بها.. ولكنه نظر في عينيها الزرقاوين طويلا .. وقد كبرت في نفسه سعاد التي قاومت ذبحها من اجل رغيف شريف تقدمه لامها واخيها الصغير .. واخذ بيدها وسارا في الشارع الطويل ...

فرقة ((بلالين)) تقدم مسرحية ((العتمة)) في القدس العربية

في القدس العربية فرقة تمثيل اختارت لها اسم « بلالين » ـ جمع بالون ـ وفهم الكثيرون من الاسم ، اول الامر ، انها مجرد فرقة استعراضية للتسلية والفكاهة ـ ، ولكنهم بعد ان شاهدوا انتاجها الاول « قطعة حياة » خرجوا بفكرة أخرى هي ان الفرقة جدية وانها هادفة . وفوق ذلك انها شيء يكاد يكون جديدا في عالم المسرح العربي عموما .

وتعرف فرقة « بلالين » نفسها بانها مستقلة وتعتمد على امكانيات افرادها ومواهبهم . وافرادها مجموعة من الشبان والشابات ، يغلب عليهم المستوى الثقافي العالي، بينهم الاكاديميون وغير الاكاديميين ، ويتمتع العمال بينهم بمستوى محترم من الاطلاع والمعرفة ... وليس بينهم من درس المسرح سوى المخرج الاستاذ فرانسوا ابو سالم الذي درس المسرح في فرنسا وتخصص فيه .

وقدمت فرقة « بلالين » في الاسبوع الماضي على مسرح المدرسة «العمرية» التاريخية تمثيلية « العتمة » ... وهي كما عرفتها الفرقة محاولة لاجتياز الحدود اللغوية الى الرمز والاداء التعبيري واشراك الصالة مع المسرح والانتقال بالمحور الزمني من الماضي الى الحاضر والمستقبل ، لايجاد وضع معين يعيشه المتفرج بمشاعره واحاسيسه قبل ان يدركه بمنطقه وعقله .

اما مؤلفو المسرحية فهم المهندس سامح العبوشي (عضو الفرقة) واعضاء الفرقة ومخرجها فرانسوا ابو سالم والفرقة كلها ... ويكاد كل شيء يكون من اعداد الفرقة وعملها حتى بيع التذاكر ... يقوم به اعضاء الفرقة .

العتمــة

اكتظت قاعة « العمرية » بجمهور غفير تابع مجريات التمثيلية باهتمام كبير .. اما ملخص التمثيلية فهو ان عامل الاضاءة في المسرح لم يات الى المسرح ليقوم بعمله ... والجمهور في القاعة ينتظر بدء العرض بفارغ الصبر ، وكان حضرته منفردا مع زجاجة الخمر ... ويبحث عنه المخرج وعندما يجده على تلك الحالة ... يرجوه ان يذهب الى المسرح ليقوم بعمله . وبعد نقاش يرضى ولكنه بسبب سكره يسبب خللا في جهاز الاضاءة ويبقى المسرح في العتمة .... ويقترح عامل الاضاءة الاستعاضة عن الضوء الكهربائي بالشموع ... ويرسل المخرج من يجلبون الشموع ، وهنا يتدخل احد المثقفين ، فيقول قبل توزيع الشموع ، يجب ان نعرف كيف نوزعها ونعرف كم من الوقت يستغرق حضور فرقة الاطفائية لاطفاء الحريق اذا حدث ..

وهنا تنهض فتاة جامعية درست الهندسة الكهربائية وتقول انها ستساعد لاصلاح الجهاز ... وهنا يثور خطيبها ، الذي يرى غضاضة في ظهور الفتاة على مسرح ، فتقول له الفتاة انها درست الهندسة لتخدم ولا لتجلس في البيوت ، فيقول خطيبها انها لم تخلق الا لتوضع في كيس من النايلون وشهادتها في اطار مذهب ، ولكنها وعلى الرغم من خطيبها تصعد وتحاول ، ويهب رجل يصرخ ان ظهور الفتاة يخالف التقاليد العربية .. وفي احدى المرات يرد عامل الاضاءة السكران على الاقوال الرجعية : هذه الفتاة التي تظهر على المسرح عربية اكثر من كثيرين ممن يتمسكون بالبالي من التقاليد العربية.

ويأتي عامل آخر ليساعد المهندسة ، وتفلح المهندسة في اصلاح الجهاز نوعا ما ولكن الامر يحتاج الى « عدة عمل » ، فيذهب العامل الى رجل يملك هذه الآلات فيجده لاهيا مع صديقه في لعب الطاولة فلا يلتفت الى العامل .. وعندما يعود العامل يقول عامل الاضاءة ان لم يكن الاستعداد لاصلاح الخلل من الداخل فلن تفيد استعارة العدة من الخارج، وهناك يظهر من يدعون الى ترك الامور لله ـ فهو الذي في يده الحل ... ويلهو آخرون ويطربون ويسكرون ، وفي هذه الاثناء تكون المهندسة قد تركت الجهاز لعدم وجود العدة اللازمة لتعود وتحجز في المنزل ، ويدور نقاش كيف يمكن الخروج من الوضع فهذا يتحدث عن المسؤولية والاخر عن العمل والتضافر والتعاضد .. وفي هذا النقاش تسطع الانوار .. لان العامل ثابر وبقواه الذاتية ، بدون العدة ، تمكن من اصلاح الخلل ، وقضى نحبه نتيجة صدمة كهربائية .

وبعد فهذا ملخص مختصر لتمثيلية « العتمة » ، وهو عمل يبشر باعمال اخرى هامة .

والممثلون والممثلات : سامح العبوشي وسمير عشراوي وماجد الكرد وفرانسوا ابو سالم ونادية ميخائيل ، وحسام التميمي وعادل ترتير وهاني ابو شنب وماجد الماني ، واميل عشراوي وامل تلحمي وفيرا تماري ، وعلي حجاوي وميلاد كيدان. وفعلا يستحقون التقدير والثناء ..

والجدير بالذكر ان الاستاذ جواد عبد الصالح رئيس بلدية البيرة تبرع بمبلغ ٢٠ دينارا باسم البلدية للفرقة والاستاذ كريم خلف رئيس بلدية رام الله بمبلغ ٣٥ دينارا .

متفرج

أصـداء :

معرض عبد عابدي في الصحف الاسرائيلية

اثار معرض الرسوم للفنان عبد عابدي اهتمام الجمهور والنقاد الفنيين في الصحف الاسرائيلية . وقد اقيم المعرض في بيت الكرمة ، في حيفا ، في النصف الثاني من الشهر الماضي وكان يضم ٣٩ لوحة للفنان الذي عرفه الجمهور من خلال معارضه السابقة ورسومه المنشورة في الصحف.

وكتب ناقد في صحيفة « جروزلم بوست » الفني ان عبد عابدي هو فنان راسخ في الرسوم الغرافكية ، المختلفة الاساليب . وان طاقته تكمن ليس في مضمونه الواقعي بقدر ما تكمن في الاسلوب. وقال ناقد البوست ان عابدي قد نجح في تعبيره الجمالي عن موضوع يعرفه جيدا وقد بلغ هذا التعبير ذروته في لوحة « الوداع » لجمهور متدفق من النساء تشبه الأمن امواج بحر .

ونشرت صحيفة « اويكلت » الصادرة باللغة المجرية تفاصيل مقابلة اجراها مراسل الصحيفة مع الرسام جاء فيها ان رسوم عبد عابدي ولوحاته لا تخلو من التعبير السياسي يدمجه في اطاره الخاص متأثرا من البيئة السياسية العامة والخاصة التي تحيط به وبالاساس قضية اللاجئين التي تظهر في اكثر لوحاته والتي تتميز بالاسلوب الواقعي المعبر .

وتقول الصحيفة ان عابدي لا ينكر تأثره بالاسلوب الفني الاشتراكي وبالاساس تأثره بالرسامة ليئه غرونديش وكيتا كولدفيتش (الرسامة الالمانية التي عاشت قبل الحرب العالمية) .. وأن هذا الاسلوب ما زال يؤثر عليه حتى بعد ان استقر في البلاد .

وكتبت « زو هدرخ » عن المعرض فقالت ان رسوم عابدي ولوحاته يلمس فيها المرء جيدا تأثير الفنانين الواقعيين الالمان ، غير ان هذا التأثير ينسجم مع اسلوب الفنان نفسه . وتبدو لوحات الخطوط الليتوغرافية واللوحات المحفورة بالخشب عاطفية ومأساوية . ومواضيعها بصورة عامة هي الاضطهاد والعوز .. واكثر ما يبدو هذا الاسلوب واضحا في اللوحة ٣٩ ـ صمت البحر .

واكثر لوحتين تثيران الاهتمام في المعرض هما لوحة ٢٠ و ٣٢ ذات الموضوع الواحد ـ الوداع ـ .

والانطباع الذي خرجت به الصحيفة ان عبد عابدي هو فنان موهوب جدا .. ومن الجدير بالذكر ان المعرض جذب عددا كبيرا من هواة الفن في حيفا ومختلف انحاء البلاد .

مليون ليرة ثمن قبلة ...



لكنها ليست على شفتي حسناء رشيقة تتمنع ، بل على خد الموسيقار الكبير فريد الاطرش .. وليس من شفتي حسناء معجبة بالفنان الكبير ، بل من شفتي رجل تجاوز الستين ..

كان ذلك في ملعب العباسيين في دمشق في أواخر ايلول الماضي في حفلة كبرى شهدها اكثر من عشرين الف شخص ، واشترك في احيائها المطرب الكبير ، ليرصد ريعها للعمل الفدائي . وعرض فيها للمزاد العلني على الطريقة الاميركية مسدس شهيد سقط في احد الاعتداءات . وكان في الصف الاول مثر دمشقي هو عبد الهادي الرباط ، ولم يبد عليه في أثناء الحفلة ، وفي أثناء غناء فريد الاطرش ، غير الانسجام مع اغنية « اول همسة » وغير مطالبته باستعادة بعض المقاطع .

وعندما غادر فريد الاطرش المسرح ، اختفى ذلك الرجل من مكانه ..

وظهر بعدئذ ان الرجل ذهب وراء الكواليس ، ليعرض اقتراحا على فريد الاطرش ولكن حراس المسرح حاولوا منعه ، وبعد جهد خرجت سكرتيرة فريد الاطرش ، فاخبرها الرجل انه مستعد للتبرع بمبلغ ربع مليون ليرة سورية اذا سمح فريد الاطرش بتقبيله .. وحسب فريد ان الرجل صحفي يريد مقابلته ، وكان لا يحب اجراء ذلك في ساعة متأخرة من الليل ، وعندما عادت السكرتيرة لتبلغه الرفض ، أعلن انه يرفع المبلغ الى نصف مليون ليرة .. وعندما أكدت له السكرتيرة الرفض رفع المبلغ الى مليون ليرة سورية .. وهنا اضطرت السكرتيرة وسط دهشتها وذهولها الى ادخال الرجل رضي فريد أم أبى . وهكذا .. هجم الرجل على فريد وهات يا بوس ويا ضم ويا عناق .. وأخرج المليون ليرة .. وقال انه يقدمها في المزايدة على مسدس الشهيد .. وهرع فريد الاطرش الى المسرح ليعلن ان المزاد يرسو على دافع المليون ليرة وسط عاصفة من التصفيق ودموع فريد الاطرش .

راقصة على الجراح

« اغراء » هو اسم ممثلة سورية مثلت في فيلم « الفهد » الذي لقي نجاحا كبيرا في دمشق . وكانت « اغراء » قبل احترافها التمثيل راقصة ، وهي في الوقت نفسه مؤلفة قصصية . ومن قصصها « راقصة على الجراح » وستظهر على الشاشة ، وستتولى فيه دور البطولة .

والقصة تدور حول حياتها عندما كانت تعمل راقصة ، وتصور مصاعب الحياة التي تجابه الفنانة .

وسيقوم محمود ياسين ببطولة الفيلم أمامها .



وكري وكري ولو على عود يابس !

قرأت في جريدة ((القدس)) ـ الثلاثاء ١١/٢٨ ـ قصيدة معين بسيسو الجديدة ((الى محمود درويش في الذكرى الثانية لمصرع المتنبي)) . واقترحت على رفاقي في ((الجديد)) نشرها .

ومعين بسيسو ، في هذه القصيدة ، يشبه رحيل محمود درويش عن حيفا والتجاءه الى مصر ، فخيبة أمله ، بخروج ابي الطيب المتنبي من حلب والتجائه الى مصر كافور الاخشيدي وخيبة أمله ، فقال :

« نامت نواطير مصر عن ثعالبها
وقد بَشِمْنَ وما تفنى العناقيد »

والى جانب هذه القصيدة نشر غسان طهبوب مقالا بعنوان ((محمود درويش وحريته داخل القفص)) روى لنا فيه ما يعرفه هو نفسه عن حياة اللاجىء السياسي في مصر . كتب : ((ممنوع على اللاجىء السياسي ممارسة اي نوع من انواع النشاط السياسي)) . وهذا ما اصاب محمود درويش الذي ، بعد ان خبا بريق وجوده في مصر ، وجد نفسه ((محفوظا)) ـ معلبا ـ في غرفة في جريدة ((الاهرام)) ، مثلـه مثل آلاف اللاجئين السياسيين ، يحتسي القهوة ثم ((يبحث عن وجبة غذاء)) . وفي اواخر الشهر ((يذهب الى رئاسة الجمهورية لاستلام مخصصات الشهر)) .

ومحمود درويش لم يتحمل هذا المصير فانتقل الى بيروت حيث يعمل الآن في مؤسسة ((الدراسات الفلسطينية)) . وأخبرنا غسان طهبوب ان ((كتاباته التي ينشرها في مجلة ـ شؤون فلسطينية ـ تلقى رواجاً في معظم صحف الدول العربية . ومحمود يكتب الآن مسلسلا بعنوان ـ يوميات الحزن العادي ـ ينقل من خلاله صورة حية عن الحياة في الارض المحتلة)) . وقال : ((ان كل ما يكتبه محمود فيه حنين جارف لازقة حيفا واتراب حيفا . وحتى حينما يتحدث محمود عن اوامر الاقامة الجبرية فانه يتحدث عنها بحنان واشتياق)) !

ولما قرأ رفيقنا ابراهيم مالك هذا الكلام قال : هناك مثل جزائري عن الحمامة تقول : ((وكري وكري ولو على عود يابس)) !

أما معين بسيسو فقد شعر بحراجة موقفه وموقف محمود فقال ، في قصيدته :

« مـاذا سيقول عنا سميح القاسم ؟
لجهنم بالاصبع والخـاتم !
وسميح القـاسم ..
ماذا سوف يقول البياتي والفيتوري ونزار
لكن لجهنم بالبياتي والفيتوري ونزار » ..

اما رفيقنا سالم جبران ، فحين قرأ هذه الكلمات ، قال : المصيبة هي ماذا ستقول الصحف الرجعيـة في اسرائيل ، التي ستستغل هذه الخيبة لمآربها ؟

وأما رفيقنا سميح القاسم فقال : هل من الضروري زيارة البلاد العربية حتى ((نكتشف)) ما فيهـا من ((مصائب)) ؟

وأسأل نفسي : لماذا أشغلكم بهذه القضية ؟ فأجيب: لان ((أتراب حيفا)) لا يستطيعون ان ينسوا ((تربهم)) محمودا ، ويتتبعون أخباره بلهفة . فمع انهم يعتقدون بأنه جنى على نفسه الا انهم ، قبل كل شيء آخر ، لا يغفرون للذي جنى عليه وعليهم وعلى شعب بأسره . وهو ليس كافورا الذي لم يعد موجودا في مصر .

وأجيب : اننا نعرف ما في النظام المصري ، الوطني التقدمي ، من عفونة باقية . ولم نفاجأ بها . ونعتقد ان السذج او المثاليين هم الذين ينتظرون لنظام جديد ان يستأصل عفونة قرون من الحكم الاجنبي العفن في طرفة عين تاريخية . نحن لا نغض الطرف عن هذه العفونة ، وندعو الى استئصالها ، ولكننـا نثق بحيوية الشعب وبطيب عنصره .

وأجيب : ان هذه النظرة المثالية هي التي ألقت هذا الشاب المثالي في صحارى الغربة . فأصيب بخيبة أمل . وأملنا ان تكون خيبة أمل ثورية ، أي في اطارها .

أما نحن فهنا باقون لا اشتياقاً الى أوامر الاقامـة الجبرية بل لاننا نكرهها ، نكرهها ، ونحب وطننا ، نحبه !

(جهينـــة)

ليقم مجلس طمـــرة المحـلي بواجبـــه في تعبيــد شوارع القرية

طمرة ـ لمراسلنا ـ بعد انجـاز مشروع الكهرباء في القريـة ، الذي قام على اكتاف عمالها وفلاحيها ، فان المجلس المحلي ، كما يبدو ، قد توقف عن القيام باي مشـروع . فالشوارع التي عبدت في السنـة الماضية ، نراها اليوم على وشـك الخراب . وهناك شوارع كان يجب ان تصلح وتعبد مرة ثانية ، مثـل شـارع حـارة ((الفوقا)) المليء بالحفر .

ويطالب اهالي القريـة بايجـاد صناديق للقمامة ، الى جانب بيوت السكن . فالاوساخ ، حـاليـا ، تقـذف في الشوارع وهذا يسبب الامراض التي تضر بصحة السكان وتثير الروائح الكريهة .

اننا نطالب المجلس المحلي بـان يقتني سيارة او تراكتور ، لتنقـل هذه النفايات ورميها خارج القرية .

هناك شوارع ما زالت ترابيـة ، يقطن بجوارها عدد كبير من السكان . وقبل مدة وقع سكان احد الاحيـاء على عريضـة موجهة الى المجلس المحلي تطالب بتعبيد احد الشوارع ، ولكن رئيس المجلس وضع هـذا الطلب على الرف ، على الرغـم من وعوده الكثيرة بتنفيذه .

والان يقوم اكثر من حي بالتوقيع على عرائض تطالب المجلس المحلي بالعمل على تعبيد شوارع القرية .

ونحن نطالب المجلس بتعبيد هذه الشوارع وبانارتها بالكهرباء ، كما نطالب باكمال بناء المدرسة الابتدائية (ج) التي هـي حتـى الصف السادس وباكمال بنائها يمكن اتمام صفوفها الابتدائية .

تعـــازينا

تعازينا القلبية الى الرفيقة اوديت نمر وعائلتها بوفـــاة المرحومة **جدتها**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اتحاد الشبيبة الشيوعية
لجنة منطقة الناصرة

سلطات السجن تنتقم من لطفية الحواري ولا تقدم لها العلاج اللازم

● السجينات العربيات يتضامن مع السجينة ويضربن عن الطعـــام
● لطفيـة : ادارة السجن لم تكتف بهـــدم بيتي وسجني بـل تريــد سلبي آخر ما أملك : حيـــاتي ...

لطفية ابراهيم الحواري مـن البيرة حكم عليها بالسجن ١٠ سنوات في المحكمة العسكرية في رام الله . وهي معتقلة منذ ٧ ـ ٨ ـ ١٩٦٩ . وهذه هي المرة الثانية التي تعتقل فيها لطفية ، فقد سبق واعتقلت في عام١٩٦٨ هي وفتاتانعربيتان اخريتان عبله طه وساره جوده ، وظلت سنة ونصف في الاعتقال الاداري . وقـد عانت لطفية في أثناء فترة اعتقالهـا هذه كثيرا وتعرضت للضرب فـي المسكوبية في القدس ، وسبـق ان نشرت ((الاتحاد)) خبرا عن ذلك . ومما لا شك فيه ان الاعتقال والسجن اثرا على صحتها كثيرا وبصورة خطيرة . وسنة بعد اطلاق سراحهـا مـن الاعتقال ، اعتقلت ثانية بتهمة القيام باعمال ((تخريب)) وبحيازة متفجرات في بيتها . ولكن لطفية هذه المره لـم تتعرض للضرب بل زج بها فـي زنزانة باردة وضيقة في أيام الشتاء القارصة البرد ، حتى أخذت تعاني من أوجاع والام في عمودها الفقري .

لم تعترف لطفية ابدا بحيازتهـا للمتفجرات سواء في مركز الشرطة او في المحكمة وأكدت على أن المحققين هم الذين وضعوها في البيت . وبامـر من السلطات هدم بيت عائلتها وحكـم عليها بالسجن ١٠ سنوات . وقـد كان حكما ظالما وشديدا ، لم يسبق لهمثيل ، فالتهمة هي محاولة المخالفة وعبر هذا الحكم عن فظاعة الاحتلال وعن رغبة سلطات الامن في الانتقام مـن لطفية . وهذه السلطات ما زالـت تنتقم منها ، حتى وهي طريحـة الفراش .

ومنذ سنوات تشكو لطفية لموكلتها المحامية فليتسيا لانغر ، آلاما شديدة في العمود الفقري ، تمنعها من الحركة بحرية . وقد اعتادت ادارة السجـن الرد على شكاوي موكلتها بان لطفية تمثل ، واستهانت هذه الادارة خلال سنوات بمرضها .

وفي نهاية شهر اب علمت الحاميـة لانغر من أم لطفية وزوجها المعتقـل في سجن نابلس ، ان لطفية اصيبـت بمرض الشلل وهي الان موجودة في المستشفى التابع لسجن صرفند ، وسلطات السجن لم تبلغ احدا بذلك . ونقدمت الحاميةبطلب الى ادارةالسجن لمقابلة السجينة لطفية الحواري في المستشفى ، وبعدها في السجن ، وقد اعيدت اليه . الا ان الادارةرفضت طلب الحامية بحجة أن السجينـة موجودة في الزنزانة ، ولا يحـق للمحامية مقابلتها في الزنزانة .ولكن مؤخرا ، وحين أصبح في مـقدور لطفية القدوم الى غرفة الاستقبـال سمح للمحامية بزيارتها .

الانتقام بعد احداث ميونيـخ

وفي ٢٦ ـ ١١ ـ ٧٢ وصلـت المحامية الى سجن (نفي ترتسة)) ، واحضرت لطفية الى مقابلتها . ولقد كان منظرا يفتت القلب حين أقبلـت المرأة الشابة (فعمرها لا يزيد عن ٢٦ سنة)) تخطو بصعوبة متكئة على شرطية من جهة وتستعين بالجدار من جهة اخرى ، وتلبس حزاما خاصـا وقد بدا علىوجهها الالم والاعيـاء الشديدان . وفي أثناء المقابلة اضطرت لطفية الى الاضطجاع على ظهرها ،فلم يكن بامكانها الجلوس ابدا . وقصت على محاميتها انها بعثت اليها بعـدد من الرسائل ، الا ان رسالة واحـدة فقط تسلمتها المحامية . وروت قصة الامها في الاشهر الاخيرة ... ففـي ١٧ ـ ٨ ـ ٧٢ اشتدت عليها الالام من العمود الفقري ، احست فـجأة ان رجليها مثل قطعة خشب لاتتحركان وقد فقدتا الحياة . ونقلت حالا الى المعالجة في مستشفى صرفند .ولكن وبعد احداث ميونيخ توقفوا فجـأة عن معالجتها كليا ، وبدون تقديم اي سبب ، واعيدت الى زنزانة السجن وقد أوصى الاطباء بان تلجا الـى الراحة ، اي ان عليها ان تضطـجع دائما ، والا تقوم بحركة . ولكـن الامها لم تخف ، وطلبت احيانا حبوبا مسكنة للاوجاع وحقنا ، ولم يلـب طلبها . وذهب سدى رجاؤهاباحضار طبيب خاص لمعالجتها . وقالـت لطفية الحواري لموكلتها :

(لقد انتابني شعور هنا ان الذي يقرر ليس الاطباء بل سلطات الامن. وما علاقتي بما جرى في ميونيخ ؟

الاضراب عن الطعـام

وابلغت السؤولين في السجن انه اذا لم يحضر اليها طبيب خاصـ فستضرب عن الطعام ، مع كل مـا يعني ذلك من أخطار في وضعها الحالي

وفي ٤ ـ ١١ ـ ٧٢ بدأتلطفية الاضراب عن الطعام . وانتقاما منها اوقفت ادارة السجن معالجتها ،وحتى لم تسمح بتغيير ملابسها (لطفية لا تستطيع ارتداء ملابسها لوحدها)). عربية ، صديقتها ، من تقديم ايـة مساعدة لها . وظنت الادارة انهـا الكفاحية .

تضامن السجينـات العربيات

وبعد مرور ٣ أيام على بـدء الاضراب انضم اليه السجينـات العربيات والمعتقلاتاداريا في سجـن الرملة . وأرسلن الى مديرة السجن عريضةيطلبنا فيها تقديم المعالجـة الطبية لزميلتهن لطفية والاهتمام بها بشكل انساني ، وان السجينات لن يسمحن بان تتعذب لطفية بالاضافـة الى سجنها .

وكان رد ادارة السجن علـى العريضة القاهن في الزنزانات .وقد اغمي على عدد منهن والسجينة سمية محمد من قرية (نعمة)) قرب نابلـس انتزع منها طفلها الصغير عنـوة ، ولكنها انضمت الى المضربـات . وتعالى هتاف السجينات من زنزاناتهن ((لن نتركك يا لطيفة وحيدة)) .

وعندما ساء وضعها كثيرا قامـت ادارة السجن بارسال ٨ رجال لاطعامها بالقوة ، وسببوا لها الاما شديدة . فاخذت تصرخ تطلب حبوبا مسكنة . ورفضت السجانات اعطاء الحبوب ، الا اذا كفت عن الاضراب . وكـادت تفقد عقلها من الالام فطلبت زجاجـة شراب ساخن . وهذا الطلب لـم يلب ايضا .

وفي اليوم السابع للاضراب نقلت لطفية الى مستشفى ، وهي مغمضة العينين برباط خاص ، ليفحصهـا طبيب المستشفى . وقد صعق الطبيب لمراها بعد ان سمع انها لم تعالـج منذ ٣ أشهر . وحين سأل الطبيـب ادارة السجن ، عما اذا كان لديهـم طبيب (فيزيوترابي)) لمعالجة مثـل هذه الامراض ، كان الجواب بالنفي، قال الطبيب ((الديكم فقط زنزانات))؟!. ويقوم الان عدد من صديقـاتها بتدليكها وبمعالجتها بالتمارين الرياضية اللازمة .

التوجه الى محكمة العدل العليا

وطلبت لطفية الحواري مـن محاميتها ان تثير القضية امام محكمة العدل العليا لتستصدر امرا يلـزم بتقديم العلاج اللازم لها ، وان تثيـر القضيةايضا امام الرايالعام فالسلطات لم تكتف بهدم بيتنا وبسجنها وبتدمير صحتها ، بل تريد ايضا سلبها اخر ما تملك ، حياتها .

ليعـط نـايف سـليم تصريح سـفر ، على الاقـل ، الى مكـان عملـه في عـكا

البقيعة ـ لمراسلنا ـ بعث عضو المجلس المحلي في البقيعة ، الشاعر نايـف سليم بالرسالة التالية الـى وزير الدفاع :

معالي وزير الدفاع المحترم :

وصلتني رسالتكم من تاريـخ ٢١ ـ ١٠ ـ ١٩٧٢ ، والتي جاء فيها انكم لن تتدخلوا لدى القائـد العسكري بخصوصي ، اي رفع الاقامة الجبرية عني .

ولكنني اعود واطلب من معاليكم ان تتدخل ـ على الاقل ـ لاعطائـي تصريح سفر لمكان عملي في عكـا ، لانمكن من اعالة عائلتي المكونة مـن سبعةانفار ، والتي لا معيل لهاسواي. وكان بوليس ترشيحا قد اعطانـي تصريحا لاسبوع واحد لعكا .ولكنـه عاد بعد ذلك ومنع عني التصريحمطلقا منذ شهرين ، وحتى عندما طلـبت تصريحا للذهاب لحلاقة شعري لـم أعط ذلك التصريح ، الامر الذيجعلني في قريتي علامة واضحة يراها ويسمعها كلمن حولي بالعكس تماما من كـل ما يرونه ويسمعونه في الراديو والصحف من الديمقراطية الاسرائيلية الواسعة .

واذا كان هذا الامر البسيط لايهـم معاليكم ، فهو يهم اولادي الصغارجدا، ويهم اوساطا واسعة من المواطنيـن العرب واليهود الذين يعرفونني حـق المعرفة .

رسـائل القـراء

لمـاذا لا يساعـد هـذا الرجـل العطيل المريض ؟

جاء من حسني محمد عـزام مـن سكان دير حنا رسالة يقول فيهـا :

منذ خمسة اشهر وانا اتوجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية طـالبا مسـاعدتي لاني مريض في عيني . فعيني اليسرى لا ارى فيها بتاتـا ، وعيني الثانية مريضة . وبالاضافـة الى ذلك فلدي عطـل في يـدي اليسرى .

وقد بعثت بتقارير طبية وشكاوى عديدة الى المسؤولين في النـاصرة ولكن بدون جـدوى . وارسلت شكوى الى دائرة الشؤون الاجتماعية في حيفا ولكني لم اتلق أي جواب . وبتـاريخ ١٤ـ١١ـ١٩٧٢ أرسلت شكوى الى وزير الشؤون الاجتماعية في القدس وارفقتها بتقرير طبي من طبيب الصحـة في عرابة ، وطلبت منه مساعدتي . ولا اعرف حتى الان ماذا سيكون رد الوزير .

وهـا انذا اعرض قضيتي على الرأي العام والمسـؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية شاكيا تصرفـات موظفة الشؤون في الناصرة السيدة لوريس التي هي سبب قطـع رزقي . واطلب من الرفيق توفيق طوبي تقديم استجواب بشأني .

أين هـــو العـــــدل في اســتغلال زيتـــون شـعب ؟

شعب ـ لمراسلنا ـ موسم قطف الزيتون في قرية شعب اصبـح في منتصفه ، والناس مشغولون الان في قطفـه . ولكـن السؤال : من هم الذين يتمتعون بخيرات هذه المساحات الشاسعة من زيتون قرية شعب ؟ الحقيقة ان عملاء السلطة هم الذين يتمتعون بهذه الخـيرات . امـا اللاجئون والناس الفقراء فهـم محرومون منهـا .

وفي العام الماضي قدم النـائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الزراعة حول ، هذا الوضع ، فوعد وزير الزراعة بأن ينال جميـع سكان القرية في هذا العام قسطا من الارض والزيتون .

ولكن كالعادة ، فان وعود الوزير لم تنفذ .

وهذا العام تقدم قسم من سكان القريـة مطالبين بمساعدتهم ، في ضمان قسم من الارض والزيتون .

وكان الجواب : نحن متأسفون !

ونحن نسأل لماذا يحرم النـاس الفقراء والبسطاء من ضمان الارض والزيتون ، بينما يسمح ذلك ، وبكل سهولة، الى اجراء المراخ والاذناب. فهل هم احق من الاخرين ؟!

هـذا مع العلم ان معظم أراضي شعب يستغلها كيبوتس ((هزرع)) و ((يودفات)) .. والباقي يتمتـع بـه هؤلاء الاذنـاب .

فالى متى سيبقى هذا الوضع . اما لهذا الظلم والاضطهاد مـن آخـر ؟!

اهـالي طمرة يطـالبون باكمـال بنـاء المدرسة الثـانوية ، وبمعلمين اكفـــاء

طمرة ـ لمراسلنا ـ منذ اكثر مـن سنة ، وبعد الحاح سكان القرية ، بدأ العمل في بناء مدرسة ثانوية في طمرة . وكانت الوفود من اوليـاء امور الطلاب قد اجتمعت مع رئيس المجلس المحلي بهذا الخصوص .

والان فان العمل في بناء المدرسـة يسير ببطء ، رغم الحاجـة الملحة لاكمال البناء ، اذ ان الطلاب يتعلمون في غرف اشبـه بزرائب لا يمكن ان تسمى غرف دراسة . ناهيك عـن الازدحام في الصفوف . وجميـع الغرف التي يتعلم فيها الطلاب هي غرف مستأجرة . لذلك فان الاهالي يطالبون بالتعجيـل في بنـاء غرف المدرسـة .

اما بخصوص التعليم في المدرسـة فهو سيء جدا ، خصوصا في صفوف التواسع . والتذمر يسود الطلاب ، بسبب ان معلم الرياضيات لا يقـوم بواجبه كما يجب ، وهم يطـالبون بتغييره . كما ان الطلاب يتذمرون من عدم كفاءة بعض المعلمين .

ونحن نلفت نظـر المجلس المحـلي الى خطورة الوضع ، ونطالبه بالعمل على ايجاد معلمين اكفاء ، ذوي درجة عالية من التعليم ، بالاضافة الـى ضرورة الاسراع في اكمال بنـاء المدرسـة .

وفـــاة فاضلة

شيعت جماهير النـاصرة جثمان المأسوف عليها المرحومة **نظيره النمر** عن عمر يناهز الثمانين عاما

فالى اولادها واحفادهـا رفاقنا اوديت وعزيز ونـايف نمر نقدم احر التعازي .

الحزب ـ الناصرة

تعزيـــة

تعازينـا الى الرفيق عبد الحميد متاني وآل متاني بوفاة فقيدكم **نعيم متاني**

له الرحمة ولكم من بعـده طول البقاء .

فرع الحزب والشبيبة
ـ قلنسوة ـ

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ فرع النـاصرة

يدعوكم للاشتراك معنا في الاحتفال الذي نقيمه بمناسبة الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر العظمى ، والذكرى ال ٥٠ لقيام دولة جمهوريات الاتحـاد السوفييتي ، وذلك يوم لسبت الموافق ٧٢/١٢/٢ الساعة ٧ مسـاء في نـادي فؤاد خوري للشبيبة . برنامج الاحتفال :

كلمة الافتتاح يلقيها : الرفيق **نبيل عوده** سكرتير فرع الشبيبة

تحية الحزب يقدمها : الرفيق **غسان حبيب** سكرتير فرع الحزب

مسرحية وبرنامج فني .

الاكثرية في لجنة «المبام» السياسـية تقرر البقاء في اطار حزب «التجمع»

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ بحثت اللجنـة السياسية في حزب « مبام » مسألة مواصلة العمل في اطار حزب «التجمع» او تركه والنزول بقائمـة مستقلة لانتخابات الكنيست المقبلة . وفي الاول من تشرين الثاني الماضي طرح على جدول ابحاث اللجنة قراران ، يدعو احدهما الى مواصلة العمل في اطار حزب «التجمع» ، بينما يدعو الثاني الى ترك التجمع والمحافظة على استقلالية حزب « مبام » .

وقد صوت ٤٥ عضوا من اعضاء اللجنة الى جانب قرار مواصلة العمل في اطار التجمع وخوض معركة الانتخابات في قائمة موحدة ، وصوت ٢٢ شخصا الى جـانب القرار الثاني المعاكس .

التجمع قام في ظروف طوارىء

وجاء في اقتراح الاكثريـة المحبذ بقاء « مبام » في التجمع ان حزب « التجمع » قام في ظروف طارئة (!) وانه كان تعبيرا (؟) عن رغبات حركـة العمال الاشتراكية الصهيونية في مرحلة التحدي من الداخل والخارج ، التي تمر بهـا اسرائيل .

ويشير الاقتـراح الى ان الظروف التي حتمت قيـام حزب « التجمع » ما زالت قائمة ، وان مسألـة أمن اسرائيل ما زالت القضيـة الاولى ، التي تشغل بال شعب اسرائيل . ويدعو الاقتراح الى ان تبحث مؤسسات الحـزب قبل انعقاد المؤتمر ، الصلة مع حزب « التجمع » وطريقـة تنظيمها ، وامكانيـة اشراك «مبام» بشكل اكبر في ابحاث حزب « التجمع » وقرارات الحكومـة السياسية والاقتصاديـة والاجتماعيـة والعسكرية .

هذا وكان فريق كبير من اعضاء حزب «مبام» قد انتقد قيادة الحزب الحالية ، لانهـا عملت على تصفية كيان حزب «مبام» المستقل وذوبتـه في حزب « التجمع » وان قيـادة حزب « العمل » شريك «مبام» في « التجمع » لا تشرك قـادة «مبام» في الابحاث حـول القضايـا المصيرية التي تهم البلاد .

النزول بقائمة مستقلة

اما الاقلية فقد اقترحتان يقرر مؤتمر الحزب القادم انه على مؤسسات « مبـام » ان تستعد لخوض معركة الانتخابات المقبلة للكنيست والهستدروت وغيرها بقوائم مستقلـة وذلك لتوحيد اليسار الصهيوني وانصار السلام في جبهة مـع «مبام». وان استقلالية الحزب تحتمها الاوضاع الجـديدة ، التي تتطلب التصدي لدعـاة الضم والعنف السياسي في حزب « العمل » وقـادة الحكومة ، وكذلك مقاومـة السياسة الاقتصاديـة والاجتماعية التي تنتهجهـا الحكومـة ، والتي ادت الى الاستقطاب الاجتمـاعي في البلاد ، وزيادة غنى الاغنياء على حساب الشعب العامل .

فقدان ثقة الجماهير

وترى الاقلية انه ليس فقط ان الحزب فقد استقلاليته بل فقد تأثيره ، الذي تمتع به من قبل ، كما وفقد ثقة الجماهير .

وتعتقد ان نزول « مبام » مستقلا للانتخابات يساعد على ايجاد سد في وجه العنـاصر الشوفينية التي أخذت ترفع رأسها مؤخرا ، وعلى مقاومة ديماغوغية حزب « جاحـال » الخطيرة . ولا تعارض في العمل المشترك مع حزب « العمل » بل تؤيـده ، وتدعو الى ان يجري على اساس من التفاهم المتبادل والمساواة .

حـــادث دهس آخـر مؤسف في يافـــة النـــاصرة

تذهب ضحيته فتـــاة وهي ذاهبة الى المدرسة
رئيس المجلس يجتمع بالمسؤولين مطالبا بتوسيع الشارع . الادارة الدمقراطية تبرق الى المسؤولين ، وتصدر بيانـا الى الاهـــالي بخصوص الحـــادث

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقـع يوم الثلاثاء الماضي حـادث دهس مؤسف ذهبت ضحيته فتاة وهـي ذاهبة الى المدرسة . والفتـاة هي ابنة الاخ فالح غزاليين من سكـان يافة الناصرة .

وهذا الحادث هو الثالث مـن نوعه يجري على الشارع العـام في يافة الناصرة ، خلال شهر ونصف .

وعلى اثـر تكرر هـذه الحوادث اجتمع رئيس مجلس يافة النـاصرة المحلي مع مدير بوليس الناصرة ومع دائرة الاشغال ، بحضور مراقبـين من قبل دائرة السير ، وتم الاتفاق على العمل على توسيع الشـارع في الصيف .

وعلمت ان المجلس المحلي ارسل مذكرة مستعجلة الى الدوائر المختصة يعلمها بالحادث الاخير الذي ذهبت ضحيته الفتاة المذكورة ويطالبهـا بالعمل بسرعة على توسيع الشـارع للحد من حوادث الدهس المتكررة .

واصدرت الادارة الدمقراطيـة ، في مجلس يافة النـاصرة المحلي ، بيـانـا الى اهالي القرية بهـذا الخصوص .

لقـــاء لابنـــاء الكـادحين على شـرف ثـــورة اكتـــوبر

تم في الاسبوع الماضي ، لقـاء ، على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية ، بين فرق ابناء الكادحين من الناصرة ، يافة الناصرة ، المشهد ، طرعـان وشفاعمرو . افتتح اللقاء في نـادي شفاعمرو للحزب فتكلم الرفيق سامي غطاس عضو سكرتارية المنطقـة للشبيبة فتحدث عن دور الاولاد في هذا الجيل ثم تلته الرفيقة ليـلى نجـار عضو لجنة منطقة النـاصرة للشبيبة فتحدثت عن ثورة اكتوبـر وما قدمته للشعوب المظلومة ومـا وفرته للاجيال الطالعة من حيـاة سعيدة ومستقبل زاهـر ..

وجرت مباريات رياضية بيـن هذه الفرق ففاز فريق طرعـان لابناء الكادحين بثلاث اصابات مقابل لا شيء للمشهد ، وفاز فريق يافة الناصرة لابناء الكادحين باصـابتين مقابل اصابة واحدة للناصرة ، ولا تزال الدورة مستمرة للفوز بكـاس ثورة اكتوبر الاشتراكية . وفي نهاية المباريات عرض فيلم عن حياة وعمل الاولاد السوفييت .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيقين فؤاد وعفاف سويد بالمولـودة الجديدة

((نجـــاة))

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

رؤساء بلديات الضفة الغربية يرفضون تهديدات الاحتلال

رئيســا بلديتي رام اللــه والبيــرة قــررا الاشتــراك فى مؤتمــر الحـــرم الابراهيمي

القدس ـ ذكرت صحيفة «هارتس» ، امس ، ان رئيسي بلديتي رام اللــه والبيرة ، السيدين كريم خلف وجواد صالح ، اعلنا انهما قررا حضــور مؤتمر رؤساء البلديات ، في الضفــة الغربية المحتلة ، الذي سيعقد في القدس في الرابع من الشهر الجاري ، بدعوة من الهيئة العلمية الاسلامية فـــي المدينة ، للبحث فى التطورات الاخيرة الخاصة بالحرم الابراهيمي .

والجدير بالذكر ان سلطـــات الاحتلال في الضفة ، تحاول كـــل جهدها ، الحيلولة دون عقد المؤتمر ، وقد اتصلت برؤساء البلديات فـــي الضفة ، «واقترحت» عليهم عـــدم الاشتراك فيه بحجة ان مؤتمريـــن عقدا بخصوص الحرم الابراهيمي ، في القدس والخليل ، ولاحاجة لعقد مؤتمر ثالث ، والعودة الى نفس الموضـــوع!

وتقول صحيفة القدس ان سلطات الاحتلال ابلغت الشيخ محمد علـــي الجعبري صباح يوم الثلاثاء الماضي ، انها لن تسمح لرؤساء البلديـــات بالاشتراك في مثل هذا المؤتمر .

ولايعرف ما أذا كان الجعبري ، سيخالف اوامر سلطات الاحتلال ، ويشترك في المؤتمر ام لا .

هذا بينما اعرب منظم رؤســـاء البلديات في الضفة عن تصميمهم علـى الاشتراك في المؤتمر .

المطـار والتلفزيون والضريبة ـ بقيـــــة

ولما لم يفد الاضراب التباطؤي لجأوا الى الاضراب العام .

الكتلة الشيوعية تثير قضيـــة الاضراب فى الكنيست

وفى الكنيست اثارت الكتلـــــة الشيوعيـــــة قضية اضراب موظفي قسم الهندسة . ورفض الرفيـــق لفنبراون ، الذي تقـدم باقتـــراح الكتلة الشيوعية طلب بعض كتـــل الكنيست ، « جاحال » و « كتلـــة الدولة » ان تتدخل الكنيست لكسر الاضـــراب . واحتج على أوامـــر المحكمــة ، التي استصدرتها وزارة الاتصال . وأكد ان مثل هذه الاوامر لم تحل أية مشكلة فى الماضي ولـــن تحل المشكلة الان . ودعا الى تلبية مطالب الموظفين المضربين .

بخل وكرم حكومة سبير

ان ما يميز هذه الاضرابات وغيرها ان جميعها انفجرت نتيجة لرفـــض الحكومة تلبية مطالب جمهور العاملين والموظفين بزيادة أجورهم . والغريب فى موقف الحكومة ، ووزير ماليتهـــا بشكل خاص ، انها لا تبخل بملايين الدولارات حين يتعلق الامر بالشركات الرأسمالية التي تعلن افلاسها والتي لا تعلنه . وتقدم لها بسخاء الهبـــات والقروض بشـــروط مريحة جدا ، بينما تبخل من جهة أخرى عـــلى الموظفين والعاملين وترفض مطالبهم بزيادة أجورهم ببضع ليرات شهريا ، فى وقت يستفحل فيه الغلاء ويستمر ارتفاع الاسعار بلا رقيب .

ومن الجدير ذكره هنا ، ما نشر مؤخرا عن ان اسرائيل تحتل المكانـــة الاولى فى العالم فى مجال الانفـــاق العسكري بالنسبة للفرد الواحد . فلتنفيذ مخططات الاحتلال وسياســـة القوة والعدوان على الشعوب العربية خدمـــــة لمصالح شركات النفـــط الامبرياليـــة والحركة الصهيونيـــة العالميـــــة تنفق الحكومة مليـــارات الدولارات ، ولكن حين يتعلق الامر بمستوى حياة جمهـــور العاملـــين والموظفين ، فلا تجد الحكومـــة فى خزائنها الا الرفض وقوانين انظمـــة الطوارىء لكسر الاضرابات العمالية.

كل هذا يكشف عن حقيقة طابـــع هذه الحكومة وجوهر سياستها .

الحــزب الشيوعي فى الناصرة يثير اوضــاع مدارس البلدية المترديـــة

الناصرة ـ على اثر اضراب طلبـــة المدرسة الثانوية البلدية ونتيجـــة للشكاوى المتكررة من التلاميــذ عن تلقي دروسهم فى ساحات وشرفـــات مكشوفة فى ايام المطر والبرد القارس، توجهت الكتلة الشيوعية فى بلديـــة الناصرة برسالــــة عاجلـــة لرئيس البلدية تطلب فيها عقد جلسة طارئة لمجلس البلدية ، وجلسة أخـــرى للجنة المعارف لبحث اوضاع المدارس الابتدائية المتردية فى المدينة ، وكذلك وضع التعليم فى المدرسة الثانويـــة البلدية ، اذ ان الوضع لم يعـــد يحتمل .

قيام جبهة ـ بقية

وأوضحت اللائحة ان « المؤتمـــر الشعبي لدعم الثورة الفلسطينيـــة يعقد كل عامين لمناقشة مهمات العمل وطرح صيغة العلاقات بين القـــوى التي تتألف منها الجبهة .

هذا وقد انتخب المؤتمر فى اختتام جلساته ، أمس ، مجلسا عاما مـــن القوى المشاركة فيه . وسينتخـــب المجلس بدوره امانة عامة وأمينا عاما.

وكان المؤتمر قد بدأ جلساته يوم الاثنين الماضي باشتراك ٢٧ منظمـــة عربية و ٨٤ منظمة تقدمية من مختلف انحاء العالم وبضمنها الاحـــزاب الشيوعية فى البلاد العربية .

لجنه كفربرعم تتخذ قرارات نضاليه من أجل عودة الاهالي الى قريتهم

لمراسلنا فى الجليـــل ـ بينما المطر يتساقط ، وعلى ضـــوء القناديل ومصابيح الزيت، وفى وسط الكنيسة نصف برميل تتوهج فيـــه النار والجمر ، عقدت لجنة كفر برعم اجتماعا لها ، يوم السبت ٢٥ـ١١ ، الساعة الخامسة مساء ، فى كنيسة كفر برعم ، وبحضور حوالي ٥٠ شخصا من رجالات كفر برعم وبحثت بعض الامور المتعلقة بالنضال من اجل العودة ، وقررت بالاجماع ما يلي :

١ ـ الاستمرار فى الاعتصام فى كنيسة كفر برعم ليلا ونهارا .

٢ ـ رفض المشاريع التي اعلنت عنهـــا الحكومة على لسان السيد شموئيـــل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، والتي تهدف الى توطين اهالي برعم فى قرية الجش رغم ان هذه المشاريع مسماة بمشاريع تطوير منطقة العقبة .

٣ ـ التمسك والاصرار على حـــق العودة الى برعم واعادة بنائهـــا واستيطانها كحل وحيد يرضي أبناء برعم .

٤ ـ ويهيب أبناء برعم بالحكومـــة بأن تعدل عن قرارها بتوطينهم فى الجش وحرمانهم من حقهم فى العودة وان تخصص الاموال لاعادة توطينهم فى قريتهم بدل تبذيرها على مشروع لا يريدونه .

٥ ـ وبما ان مجلس الجش المحلي بتركيبه الحالي المؤلف من ٤ اعضاء من اهالي الجش الاصليين بضمنهم رئيس المجلس قد قرر تنفيذ مشاريع توطين اهالي برعم فى الجش تحت اسم مشروع تطوير منطقة العقبـــة رغم معارضة لجنة كفر برعم وجميع ابناء كفر برعم ، وبما ان كـــل محاولات ابناء برعم من داخل المجلس وخارجه للتاثير على رئيس المجلس والاعضاء الثلاثة المؤتلفين معه للعدول عن تنفيذ هذا المشروع لم تجد نفعا لهذا اوصت لجنة كفر برعم باستقالة الاعضاء الثلاثة الذين يمثلون أبنـــاء برعم فى مجلس الجش المحـــلي من عضويتهم فى المجلس مع جميع مرشحي كتلتهم . واتخذ القرار بالاجماع ، وبموافقة اعضاء المجلس الثلاثة من ابناء برعم وهم مطانس ايوب (نائب رئيس المجلس) وابراهيـــم عيسى وجميل مغزل .

٦ ـ وسيتقدم الاعضاء الثلاثـــة بالاستقالة فى نهاية هذا الاسبوع فى اجتماع شعبي عام سيعقد فى كفر برعم يوم السبت القادم الساعة الثانيـــة والنصف بعد الظهر ، فيعلن ابنـــاء برعم براءتهم من هـــذه المشاريـــع وقدم التزامهم بقبولها او بتنفيذها ، ويهيبون بالشرفاء وذوي الضمائر من أبناء الجش بأن لا يصمتوا على موقف المجلس الحالي الذي يجـــر اوخم العواقب على العلاقات الاخوية التي تربط ابناء برعـــم والجش ويخلق بينهما عداوة قيس ويمن .

اختفـــاء العامل الشـــاب فطين الحـــاج مـــن الجديـــدة

منذ يوم الاحد (٢٦ـ١١) اختفـت اثار العامل فطين احمد الحاج مـــن قرية الجديدة ، وحتى الان لم يعثر له على اثر . وقد خرج الى عمله فى « العزيزية » قرب حيفا ، حيث يقوم ببناء غرفة صغيرة للمدعو فرج بن موشه حايو من سكان العزيزيـــة ، الذي سبق وتخاصم معه حول العمل. ولما لم يعد فى المساء ، وانقضى الليل، أبلغ اقاربه البوليس بغيابـــه . ولكن لم يعثر عليه احد حتى الان .

وبقلق يسأل أهله وأقرباؤه عـــن مصيره ويطالبون الشرطة بالبحث عنه سريعا .




كلمة الاتحـــاد ـ بقيـــة

الحدود .

لذلك فنحن ، الشيوعيين ، نحذر حكومة اسرائيل من مغبة هذا اللعب الخطير بالنار ، الذي ينذر بانفجار عام . ونرغب فى القول مرة أخرى : ان مأساة سفك الدمـــاء المستمر وويلات سقوط الضحايا من اليهـود والعرب لا يمكن ايقافها بالقصف الذي يقوم به الطيران الاسرائيلي ولا بقتل النساء والاولاد الابرياء ، بل فقــط بحل عـــادل سياسي ، قائم على الانسحاب من المناطق المحتلة واحترام الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني وتنفيـــذ قرارات مجلس الامن كاملة . ونكرر هذا القول من أجـــل السلام وفى مصلحة الشعبين فى هذه البلاد . وعلى قوى السلام أن تتحد حتى تصد خطر التدهور والانفجار العام الذي تقود اليه اعمال الحكومة هذه » !

الزيات ـ بقية

ضرورة ملحة تفرض على الامم المتحدة أن تتخذ عملا ضد الارهاب » . طبعا ليس أيضا من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

ووصف تكواع الامور فى المناطق المحتلة انها على ما يرام ، بفضـــل نجاح سياسة الاحتلال واعتبر هـــذا الاحتلال تحولا تاريخيا ودراميا ـــواهم تطور أساسي خلال السنوات القليلة الماضية .

وأبدى تكواع استعداد بـــلاده للسماح لمصر بفتح قناة السويس بشرط الدخول فى مفاوضات مباشرة مـــع اسرائيل .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا